

مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية - العدد ٥٢



تصدر كل يوم خميس

من: أصدقاء سندباد

فكاهات

مر طفيلي بقوم يأكلون ، فسلم وجلس
ليأكل معهم . فقالوا له :
- هل تعرف واحدا منا ؟
فد يده إلى الطعام وقال :
- نعم أعرف هذا ...

عزت إبراهيم السعدني

مدرسة القناطر الخيرية الثانوية

قال أبله لصديقه :

- أنت تعلم أني أملك نصف الدار التي
أسكنها ، وقد اهديت إلى طريقة أملك بها
الدار كلها ، دون أن أدفع شيئا ...

قال صديقه :

- وما هي هذه الطريقة ؟
قال : أبيع النصف الذي أملكه ، وأشتري
بشمه النصف الآخر !

أحمد رمزي إبراهيم

مدرسة القربية الإعدادية بالقاهرة

السيد : خذ يا محمد طربوشى وعلقه ...
الخادم : على رأسى يا سيدى
السيد : لا ... على الشحاعة !

عثمان حبلى

مدرسة فيصل الأول - صيدا : لبنان

الولد : كيف رسبت فى الامتحان ، مع أنك
تلميذ مجتهد ؟

الوالد : حقيقة أنا مجتهد ، ولكن جارى الذى
اختلست منه الإجابة كان مهمل !

إبراهيم عبد الحفيظ حسن

مدرسة مصر الجديدة الإعدادية

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ...

وقف صبيٌّ ينظر إلى اثنين من أصدقائه يتهاامسان على
مقربة منه ؛ فقال لنفسه : « فى أى أمر يتهاامسان ياترى ؟ »

ثم ظن أنهما يتهاامسان فى أمر من أموره ولا يريد أن يعرف ، فغضب ، وقرر
أن يقاطعهما ، فلا يتحدث إليهما ، ولا يماشيهما ، ولا يشاركهما فى عمل ؛
ولم يعرف الصديقان لماذا قاطعهما ، فأخذوا يفكران وظننا به ظنونا كثيرة ؛ فغضبا
منه كما غضب منهما ؛ وبذلك انقلبت الصداقة بينهم عداوة ، وكان سببها
التهامس من جانب ، وسوء الظن من جانب آخر . إن التهامس فى المجالس
العامة عيب قبيح ، وأقبح منه سوء ظن الأصدقاء بعضهم ببعض . إنهما عيبان
كبيران ، يجب أن يبتعد عنهما الأولاد ، فى جميع البلاد ...

سندباد



ثروة علمية !

بعد أسبوع واحد ، يصير فى مكتبك
أربعة مجلدات فخمة ضخمة ، من مجموعات
أعداد سندباد ...

يا لها من ثروة !

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

من أصدقاء سندباد :

أداء الواجب ...

عينت البلدية مفتشاً للمكاييل والموازين ،
وكان يقوم بعمله بأمانة وإخلاص . وذات
يوم بينما كان يطوف بالمناجر ، وقف عند
بدال وأخذ يفحص موازينه ، فوجد بعضها
أقل من المقدار المحدد . فحرر له « مخالفة »
ووقع عليه الغرامة المقررة .

ودهش الجندي المرافق للمفتش ، وتلكأ
فى تنفيذ الغرامة ، فقال له المفتش :

- لماذا تتلكأ فى تنفيذ الأمر ؟

قال : إنه أبوك !

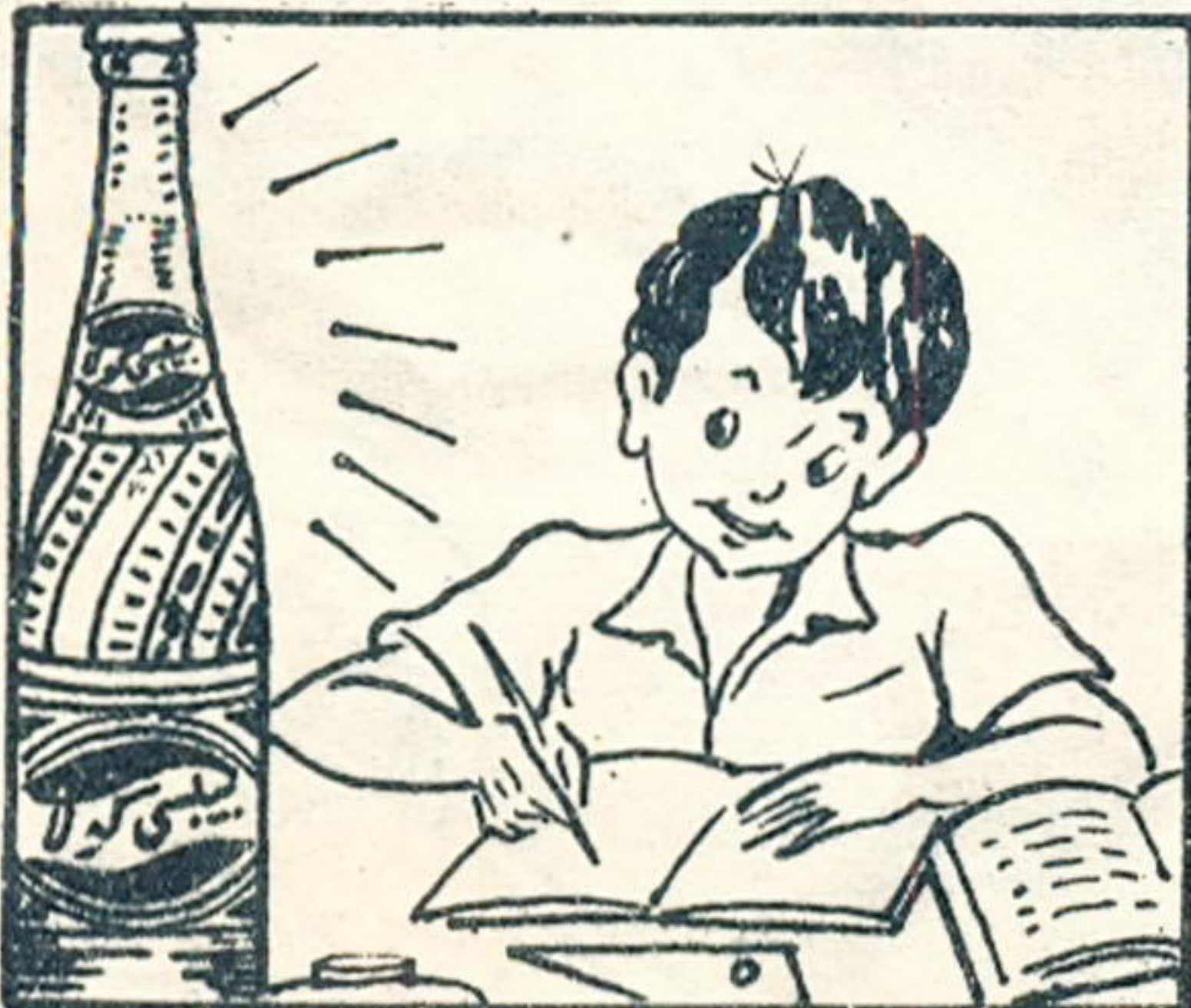
قال : أعلم ذلك ، وإذا كان لأبى على
حقاً ، فإن للوظيفة حقها كذلك !

وظفرت من عين الأب دمة ...

إنها دمة السرور والإعجاب !

يوسف إبراهيم دياب

مدرسة حوض الولاية : بيروت



انخدع القرد وصدق قول السلحفاة ، فشاقه
أن يرى تلك الحقائق العظيمة تحت الماء ، فوثب
إلى ظهر السلحفاة راكباً ، فأسرعت وغاصت به ...
فلما رأى القرد نفسه تحت الماء ، رجع إليه
عقاه ، وولأ الخوف قلبه ، فقال للسلحفاة :
أخبريني بالحق يا صديقتي : أين تذهبين بي ؟
ومن الذي أرسلك إلى ؟

قالت السلحفاة بلا حذر : أرسلاني إليك
ملك الوحوش ، لأن زوجته تريد أن تأكل قلب
قرد حي ، لتشفى من مرضها !

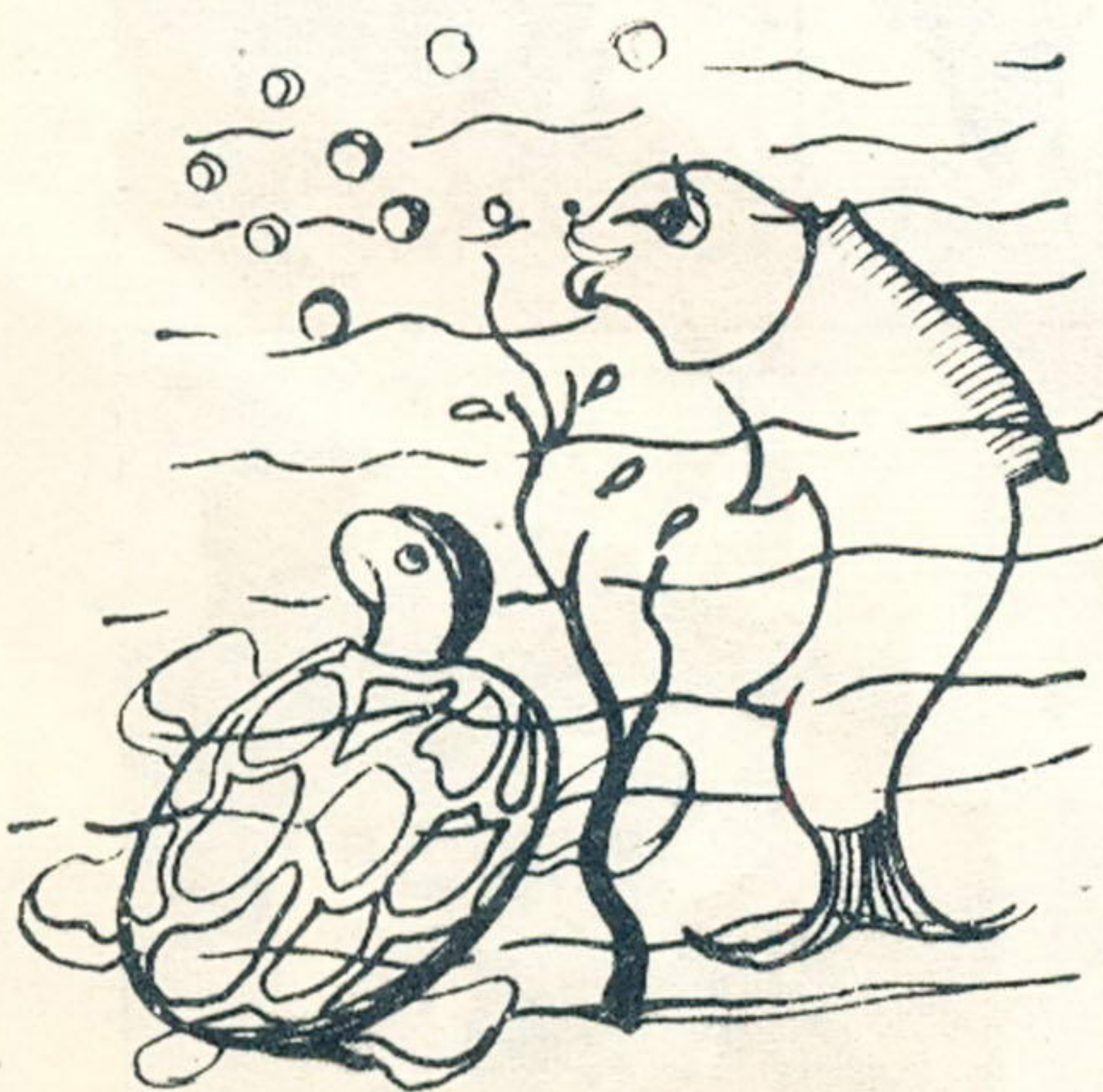
قال القرد في مكر : نعم ، فد فهمت الآن ،
وليتك قد أخبرتي من قبل ، فإني نسيت قلبي على
الشجرة ؛ لأننا نحن القردة لا نحمل فلوبنا معنا
إذا خرجنا في رحلة ؛ فهل لك أن تعيديني إلى
الشجرة لأحضر قلبي ثم نستأنف رحلتنا ؟

فأطاعته السلحفاة وصعدت به إلى سطح الماء ؛
فلم يكده يرى الشاطئ حتى وثب مسرعاً إلى الشجرة
ففسلقها ، ثم نادى السلحفاة قائلاً : إنني لا أرى
قلبي يا عزيزتي على الشجرة ، وأظن أن لصاً قد
سرقه ، فسأذهب للبحث عنه ؛ فارجمي أنت
وحدك إلى الملك وقصّي عليه ما حدث !

قال القرد هذا ثم توارى بين فروع الشجر ،
فرجعت السلحفاة وحدها إلى الملك فتخبره بما كان ؛
وكان الملك ينتظرها في قلق ، فلما سمع قصتها
غضب غضباً شديداً ، ثم أمسكها من ذيلها وأسلمها
إلى الخدم وقال لهم : اضربوها ضرباً موجعاً حتى
تعطمو عظامها جميعاً !

ولهذا السبب نرى سلحفاة الماء ليس على
ظهرها عظم من ذلك التاريخ .

أما العروس المريضة فإنها لما أيست من
الحصول على قلب قرد حي ، اضطرت إلى الشفاء
من غير دواء !



السلحفاة بطانة من بحار المكسيك

تزوج ملك الوحوش البحرية أميرة جمية ،
تنتسب إلى أعرق الأسرات البحرية ؛ وأقام حفلة
عرس عظيمة ، حضرها كثير من أنواع السمك
والسلاحف وحيوانات الماء ...

ولم يمض وقت طويل حتى شعرت العروس
بالمريض ، فلزمت فراشها ، ولم يجد الملك دواء
يشفيها ؛ فلما طال به البحث عن دوائها قالت
له : إنني أعرف الدواء الذي يشفيني يا زوجي
العزيز ...

قال الملك : وما ذاك الدواء يا عزيزتي ؟

قالت : دوائى أن آكل قلب قرد حي !

قال الزوج : وأين نجد قلب قرد حي ،
ونحن نعيش هنا ، تحت الماء ؟

بكت الأميرة ، وأخذت تندب حظها وتقول
لنفسها : هذه أول مرة أطلب فيها شيئاً من زوجي ؛
ولا يحضره لي !

فشق على الملك بكائها ، ونادى سلحفاة
البحر ، خادمتة الأمينة ، وقال : اصعدى إلى
سطح الماء ، واحتالى حتى تظفرى بقرد حي
فتأتيه به ...

وكان لسلاحف الماء في ذلك الزمان زعانف
وذيول تساعد على العوم مثل السمك ؛ فأطاعت
تلك السلحفاة أمر سيدها وصعدت إلى سطح الماء
لتحتال لصيد قرد حي ؛ فلم تلبث أن وجدت قرداً
قاعداً على فرع شجرة قريبة من الشاطئ ،
فقصدت إليه وقالت له : السلام عليك أيها القرد
الذكي ... لقد جئت لأدعوك إلى زيارتنا في
ديارنا تحت الماء ، حيث ترى حداثتنا العظيمة ،
بأشجارها الباسقة ، وثمارها الناضجة ، وأزهارها
النضرة ؛ ولن تكلفك هذه الرحلة مشقة ، فإذك
سركب ظهري فأغوص بك ، فنصل إلى مدينتنا
الكبيرة في لحظة !

إستشيروني !...
• حمد محمد السعدان :
المدرسة الابتدائية
بالكويت

« قرأت إجابتك عن سؤال الأخ عصام
سياف ، عن اللغة التي كان يتخاطب بها أبونا آدم ؛
ولكن بعض كتب التاريخ تقول إن أبانا آدم
كان يتفاهم مع أمنا حواء باللغة الهندية ، وأنه
مات بالهند ؛ فإني حقيقة هذا الأمر ؟ »
- هذا الأمر يا صديقي حمد ، لا يعرف حقيقته
إلا المؤرخون الذين كانوا يعيشون في زمن أبينا
آدم ؛ ولكن أولئك المؤرخين القدماء لم يصل
إلينا شيء من أخبارهم التاريخية ، لنعرف منه
حقيقة اللغة التي كان يتكلم بها أبونا آدم ؛ فكل
ما يقال عن تلك اللغة هو حدس وتخمين لا يرتفع
إلى مقام الحقيقة اليقينية ؛ فصدق من هذا
الحدس ما يوافق عقلك ، وأنكر ما عداه !
• أسامة على فتوح حلاوة :

مدرسة الترجمة البولاقية الإعدادية
- « إن إجاباتك تنير لنا سبيل الحياة ،
فلماذا لا تخصص مجلة سندباد صفحة كاملة
لرسائل العمة مشيرة ؟ »
- إنني يا بني أجيب عن كل سؤال جدى
من الأسئلة التي يتوجه بها إلى قراء سندباد ،
ولا أهمل منها إلا الأسئلة التافهة التي لا يفيد
نشرها القراء ؛ وليس يمنعني مانع من تخصيص
صفحة كاملة لهذه الاستشارات ، إذا اجتمع
عندى من الأسئلة الجادة ما يملأ صفحة !
• صالح عوض عميران :

مدرسة بازرة الخيرية - عدن
- « هل يصح للبلاد المستعمرة أن ينشئ
أولادها ندوات لسندباد ؟ »
- إن ندوات سندباد يابني ، مدارس حرة
يتعلم فيها الأولاد في جميع البلاد كيف يخدمون أنفسهم
وأهلهم وبلادهم ؛ ولعل البلاد المستعمرة في
حاجة إلى هذه الندوات لتحقيق هذه الأغراض ؛
أكثر من البلاد التي ظفرت بحرياتها وطردت المستعمر
من أرضها ؛ فابذل جهدك يا صالح لتكوين ندوة
في عدن ، تجتمع فيها بإخوانك ويحتمعون بك ،
لتتعلموا كيف ترتقون بأنفسكم إلى الدرجة التي
لا يطيب فيها للمستعمر الدخيل أن يبقى بأرضكم ...

سيرة

صفحة الصغار والكبار

زوزو
المغامر

زوزو في البيت

ما أسعدني.. هذا يوقا!

إنه جديد صالح للاستعمال!

يا ساتر!

هل أنا في حلم...!

سوف أربح فاطمة!

سأضعه تحت السجادة... سوف تخاف فاطمة!

لا بد أن هناك عفريتًا!

لقد عاد... إلى خائفة!

هذا من عمل زوزو...!
عندي فكرة...!

لقد وجدته...!

المرّة مرة أخرى

كر في هذا المنزل عفريت

الجزء من جنس العمل

معذرة يا فاطمة

العفريت... الخجدة

يا ماما...

في هذه المنة سيخاف زوزو



الصندوق الصغير



كاتبان

تلخيص ما سبق :

« أبحرت السفينة « قرطبة » من ميناء « نيويورك » ، قاصدة إلى « طنجة » ، وعلى ظهرها شحنة من المواد المتفجرة ، وبضائع أخرى ؛ وكان بين هذه البضائع صندوق صغير ، يحرص عليه الربان « عبد الحفيظ » حرصاً شديداً ؛ فاعتقد الملاحون الثلاثة : قاسم ، وشداد ، ومعتوق ، أن فيه جواهر نادرة ، واعتزموا سرقة ؛ وفي أثناء الرحلة ، شبت النار في السفينة ، وخاف الربان أن تنفجر ؛ فأسرع إلى ذلك الصندوق فحماله ، ثم وثب إلى قارب من قوارب النجاة ، ووثب وراء الضابط البحري « خليف » ، والملاحون الثلاثة الأشرار ، فنجوا قبل أن تنفجر السفينة وتغرق . وأصاب الربان شظيتان ، وأيقن أنه سيموت ، فسلم الصندوق إلى الضابط خليف ، ليوصله إلى صاحبه بطنجة ، وأرشده إلى الطريق ؛ ثم أوصاه بالاحتراز من الملاحين الثلاثة ، ومما ألمتهم بالحزم والشدة حتى يصلوا سالمين ؛ ثم مات الربان ، فتولى خليف القيادة بعده ، ولكن الملاحين أخذوا يتآمرون عليه ليغتصبوا الصندوق ، وعرف خليف نيتهم ، فأخذ حذرهم منهم ، ولكنهم ظلوا يترصدون به ؛ ومضى يومان ، ونفذ الماء العذب فلم يبق بالقارب إلا زجاجتان ، فأخذ خليف يفكر في الأمر قبل أن ينفذ الماء كله فيموتوا عطشاً ؛ وكان الملاحون في ذلك الوقت يدبرون خطتهم لاغتصاب الصندوق واقتسامه ؛ ثم انتهزوا فرصة فوثبوا على خليف ... »

٣

شعر خليف بالخوف يملأ قلبه ، حين رأى الملاحين الثلاثة هاجمين عليه ، ليغتصبوا صندوق الجواهر ؛ فقد كان حريصاً على تنفيذ وصية الربان الشهيد ، والاحتفاظ بالصندوق إلى أن يصل إلى صاحبه بطنجة ؛ ولكن ماذا يفعل في هذه اللحظة ؛ وهو رجل فرد ، وأعداؤه ثلاثة غلاظ شداد ، ولا أحد هنالك يحميه من بطشهم ؟ أيدفع إليهم الصندوق لينجو بحياته ، أم يدافع عنه حتى الموت ؟

جاشت هذه الخواطر بنفس خليف في تلك اللحظة ، ولكنه كان رجلاً أميناً ، وفيئاً ، فاعتزم أن يدافع عن الصندوق إلى آخر رمق من حياته ؛ ولكنه أثر الحكمة على العنف ، فاتجه إلى الملاحين وهو يقول في صوت هادئ : لا تكونوا حتمى أيها الزملاء ، إن تلك الجواهر التي رأيتموها ليست جواهر حقيقية ، ولكنها حجارة برآقة ، قد اصطنعها أهل الفن على مثال الجواهر الحقيقية ، ليخدعوا بها الفقراء من أهل تلك البلاد . قال معتوق ساخرًا : إذا كانت جواهر زائفة كما تزعم . فلماذا كان الربان يحتفظ بها في خزانته الخاصة ، ولا يكاد يعفّل عن حراستها لحظة ؟



قال خليف: وماذا نؤتم أن تفعلوا بي ، هل استقر رأيكم على قتلي ؟

قال قاسم : لو أننا كنا نريد ذلك لقتلناك منذ وقت طويل ؛ ولكننا سنحملك معنا إلى الشاطئ ، ثم نمضي بك إلى الغابة ، فنتركك هنالك ونمضي وحدنا لما نريد . . .

قال خليف وهو يرتجف : ولكن هذا معناه القتل ؛ فإن الغابة مليئة بالوحوش الضارية ؛ ولو أنني استطعت الإفلات منها لما عرفتُ لي طريقاً أسلكه إلى العمران ، فما أقساها ميتة !

فضحك معتوق وهو يقول : أتلوونا لأننا لم نلق بك إلى سمك المحيط ؟ لقد أردنا أن نتيح لك فرصة للنجاة ، ولكن بعد أن نبعد عنك إلى حيث لا نريد أن تعرف ؛ فإننا نخشى أن تمّ علينا إذا صحبتمنا إلى المدينة ، فيقبض علينا الشرطة . . .

.....

[الخاتمة في العدد القادم]



كان خليف يتكلم بصوت راعب ، وفي نبراته تهديد ووعيد ؛ وكان مسدس الرمان يلمع في يده تحت الشمس ، كأن بريقة قذائف منطلقة ؛ فانكمش الملاحون الثلاثة وعقل الرعب ألسنتهم ؛ ثم لم يلبثوا أن تفرّقوا فذهب كل منهم إلى مكانه من القارب ، وفي نفوسهم جميعاً ثورة توشك أن تتفجر . . . ومضى اليوم هادئاً ، لم يحاول فيه أحد من الملاحين بعد ذلك أن يتحدث إلى خليف في شأن ذلك الصندوق أو يتحدث إلى زميليه الآخرين ؛ ولكن كلاً منهم كان يُسرّ حديثاً آخر بينه وبين نفسه . . .

فلما كان فجر اليوم الرابع ، انتهر الملاحون الثلاثة غفلة من خليف ، فانقضّوا عليه ؛ فانتبه خليف مذعوراً وقد أيقن أن لا نجاة له إذا لم يستبسل في الدفاع عن نفسه ، وعن الأمانة التي يريد أن يؤدّيها إلى صاحبها . . .

وأمدّته شجاعته بالقوة ، فانفلت من بين أيديهم ، وتحفّز للدفاع ، واستطاع أن يدس يده في جيبه فيخرج مسدسه ، ثم وثب عليهم كالنمر الهائج ، وأطلق قذيفة على قاسم فأخطأته ، ولكنها حملت قاسماً على الابتعاد مذعوراً ، ثم أهوى بمقبض المسدس على رأس شداد فأوقعه على الأرض ، وفر معتوق من بين يديه قبل أن تنطلق القذيفة الثانية . . .

ولكن الثلاثة لم يكادوا يبتعدون حتى عادوا فجأة فانقضّوا عليه انقضاضة أخرى قبل أن يأخذ حذره ، فقيّدوا حركته ، ثم ألغوه على الأرض وانتزعوا المسدس من يده . . .

وكان الظلام حالكاً ، وهم جاثمون فوق صدره كما يجثم الجزار على شاة ليذبحها ؛ وفي أثناء ذلك ارتفع صوت قاسم يقول : لا تحاول الحركة يا خليف ، وإلا قتلناك وألقينا بجثثك إلى سمك المحيط !

وكان المسدس في يد شداد ، فأطلق منه قذيفة في الهواء ليرعبه ؛ وقبل أن يفيق خليف من دهشته ، أحس ضربة شديدة على رأسه ، ففقد رشاده ولم يع شيئاً بعد . . .

ولما أفاق بعد وقت ، أحس أن القارب يسبح على وجه الماء سباحاً مطّرداً بلا اهتزاز ولا انحراف ، كأنما تجرّه الحبال إلى شاطئ قريب . وكان به ظمأ شديد ، ولكنه خشى أن يطلب ماء ، فظلّ صابراً على ظمئه وقد أطبق شفثيه ، ولكنه فتح عينيه يدور بهما حواليه ليعرف ماذا يفعل الملاحون . . .

وشعر قاسم بحركته ، فدنا منه وهو يقول : وأخيراً استيقظت يا خليف في الوقت الملائم ؛ فإننا الآن على مقربة من الشاطئ . . .

صلادينو حول (العالم)

سور الصين العظيم

شرهم ؛ فأنشأ ذلك السور العظيم الذي يعد من عجائب الدنيا ؛ فإن طوله يمتد نحو ٣٠٠٠ كيلومتر ، ويبلغ ارتفاعه نحو ٩ أمتار ، وسماكته ٨ أمتار ، لكي يعجز التتار عن تسلقه أو نقبه ؛ وقد استغرق بناؤه عدة سنوات ، وعمل فيه ملايين من الوطنيين ، مات منهم آلاف من التعب والإرهاق ، أو من المرض والعطش ؛ وقد كان حُرَّاس الحدود في الزمن القديم يقيمون فوقه مزودين بالأسلحة الفتاكة ، ليقبضوا كل من يحاول الاقتراب منه ، أما اليوم فهو خال من الحراس كما ترى ، وقد تهدمت بعض أجزائه ، فأصبح مأوى للأفاعى والحيات والصوص ..

قال مازيني : إنني أريد يا خالي أن أهبط قريباً من هذا السور العظيم ، لأراه بعيني عن قرب ؛ فقد شوقني وصفك إلى رؤيته ...

وكان صلادينو حريصاً على إرضاء ابن أخته ، فوافقه على اقتراحه ، وهبطا على السور ، ثم أخذوا يتنقلان فوقه من حجر إلى حجر ، ومازيني يقول منشراحاً : ما أسعدني بهذه الفرصة التي أتاحت لي أن أطأ بقدمي السور الذي لم يستطع الإسكندر بن فيليب ، ولا هولاكو سيد التتار ، ولا جنكيز خان الجبار ، أن يطئوه بأقدامهم في قديم الزمان ... وما زالا يتنقلان فوق الأحجار ، حتى بلغا باباً ضخماً من أبواب السور ؛ وهناك كانت تنتظرهما مفاجأة غير سارة ، لم تخطر لهما من قبل على بال ، فقد شعرا فجأة بحبل يرمى عليهما ، فيربطان به كما تربط حزمة الخطب ، فلا يستطيعان فراراً ولا حركة ؛ وقبل أن يفيقا من دهشتهما ، رأيا عشرة من الصينيين يحيطون بهما والشر يلعب في عيونهم ، والخناجر المسنونة تلمع في أيديهم ، فقال صلادينو لابن أخته في أسف وحسرة : قد وقعنا والله يا مازيني ...

الشرق إلى الغرب إلى مسافة بعيدة ، وهو يرتفع مرة وينخفض مرة ، فقال لصلادينو : ما هذا الخط الأسود الذي لا يبلغ النظر آخره يا خالي ؟

قال صلادينو : ذلك سور الصين العظيم يا مازيني ، إنه سور من الحجر الضخم ، طويل ، عريض ، سميك ، ولكنه يبدو لعينيك على البعد كأنه خط أسود مرسوم على الأرض ...

لقد بُني هذا السور من نحو ثلاثة وعشرين قرناً ، بناه إمبراطور الصين « شيهوفانجتي » على حدود بلاده ليحميها من غارات التتار الذين كانوا يعيشون في سهول آسيا على حدود الصين ، ويوقعون الرعب بكل من يجاورهم من الأمم والشعوب ؛ وأظنك تتذكر يا مازيني غارات أولئك التتار على البلاد الإسلامية في القرن الثاني عشر ، وكيف أهلكوا الحرث والنسل وتركوا الخراب والدمار في كل أرض وطئها أقدامهم . إن هذا الجنس مشهور بالغلظة والوحشية منذ أول التاريخ ؛ ومن أجل ذلك أراد إمبراطور الصين أن يحمي بلاده من

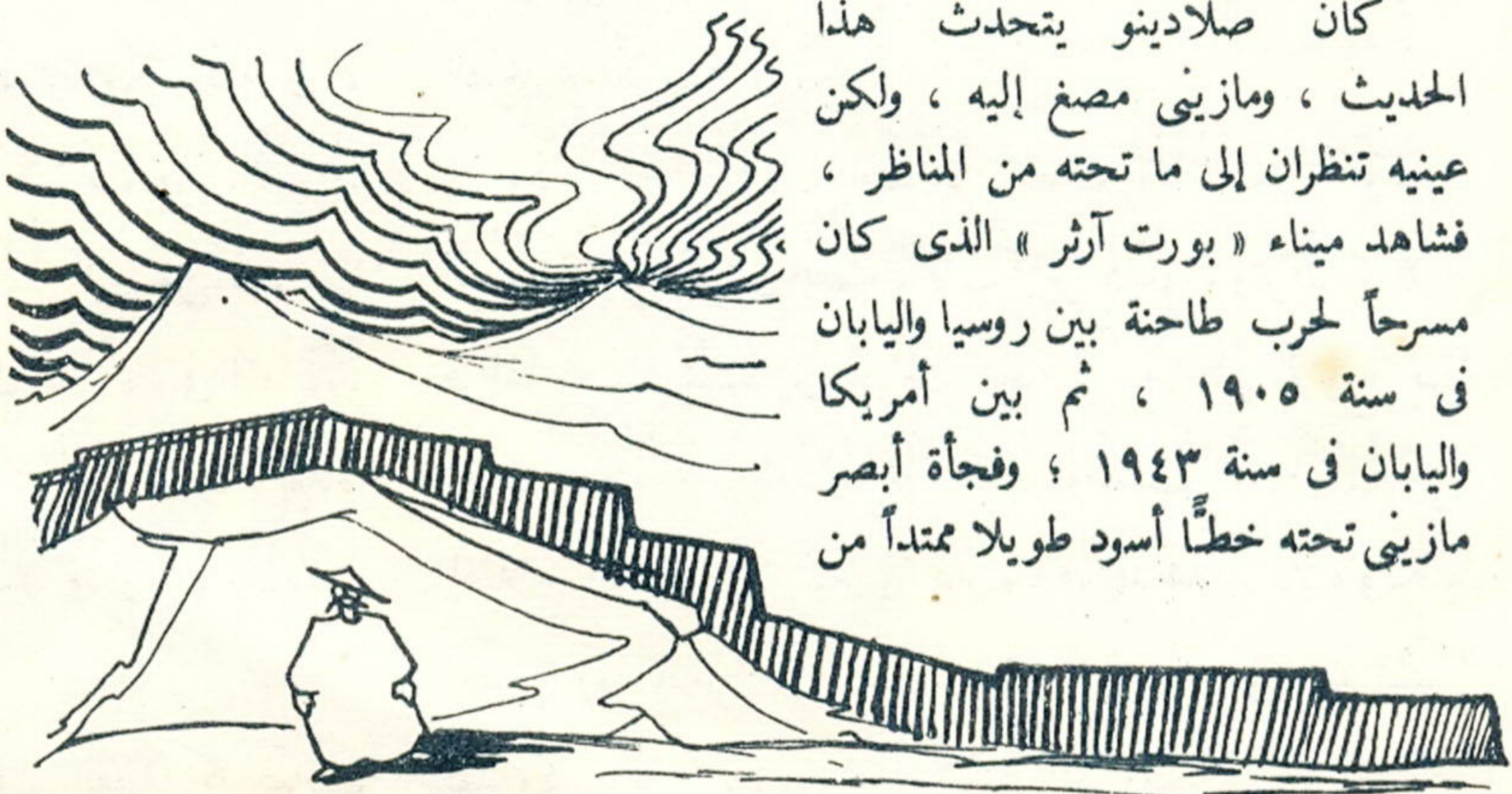
ترك صلادينو ومازيني تمثال بوذا المقدس ، يتعبد له المئات من الحجاج والمصلين ، واستأنفا طيرانهما قاصدين إلى بلاد الصين ، فحلقا لحظة فوق جزيرة « نيبون » ثم مضيا حتى بلغا شواطئ « كوريا » ، فنظر مازيني تحته ثم قال لحاله : أهذا البحر الذي أراه تحتنا يا خالي هو البحر الأصفر ؟

قال صلادينو : نعم يا مازيني ، وأظنك تعجب لتسميته البحر الأصفر مع أن مائه لا يختلف لوناً عن ماء سائر البحار التي رأيناها ، ومنها البحر الأبيض ، والبحر الأحمر ، وبحار أخرى ! ...

قال مازيني : نعم يا خالي ، فلماذا سموه إذن بهذا الاسم ؟

قال صلادينو : لأن الذين يعيشون على شواطئه جميعاً من الجنس الأصفر ، أهل الصين واليابان ؛ أما البحر الأحمر فسمي كذلك من أجل الشعب المرجانية التي تكثر في قاعه ، فأخذوا وصفه من لون المرجان ؛ وأما بحرنا فسمي البحر الأبيض لأن أكثر الذين يعيشون على شواطئه من الشمال والجنوب هم من الجنس الأبيض ، وهكذا ...

كان صلادينو يتحدث هذا الحديث ، ومازيني مصغ إليه ، ولكن عينيه تنظران إلى ما تحته من المناظر ، فشاهد ميناء « بورت آرثر » الذي كان مسرحاً لحرب طاحنة بين روسيا واليابان في سنة ١٩٠٥ ، ثم بين أمريكا واليابان في سنة ١٩٤٣ ؛ وفجأة أبصر مازيني تحته خطاً أسود طويلاً ممتداً من



مَثَالُ لِقِطَّةٍ!



بِالْفِيرَانِ مِنْ قَبْلِ ، فَطَرَدَتْهَا ،
وَعَادَتْ تُكَافِحُ الْفِيرَانَ وَحْدَهَا ،
وَهِيَ تَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيحَهَا مِنْ ذَلِكَ
الْعَذَابِ ...

ثُمَّ خَطَرَتْ لِلْسَيِّدَةِ فِكْرَةً
جَدِيدَةً فِي مُكَافَحَةِ الْفِيرَانِ ، فَقَالَتْ
لِزَوْجِهَا : مَا رَأَيْكَ يَا زَوْجِي الْعَزِيزُ ،
لَوْ أَنَّنا اشْتَرَيْنَا تِمَثَالًا لِقِطَّةٍ فِي حَجْمِهَا
الطَّبِيعِيِّ ، فَوَضَعْنَاهُ فِي مَكَانٍ ظَاهِرٍ
مِنَ الدَّارِ ، بِحَيْثُ تَقَعُ عَلَيْهِ أَعْيُنُ
الْفِيرَانِ ، فَتَظُنُّهُ قِطَّةً حَقِيقَةً وَتَهْرُبُ ؟

قَالَ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ إِنَّهَا لِفِكْرَةٌ ، فَلَنَجَرِّبَهَا مِنْ غَدٍ ،
لَعَلَّهَا أَنْ تَنْفَعَنَا فِي تَطْهِيرِ الدَّارِ مِنَ الْفِيرَانِ !

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي ، قَصَدَ الرَّجُلُ إِلَى السُّوقِ ،
فَاشْتَرَى تِمَثَالًا لِقِطَّةٍ فِي حَجْمِهَا الطَّبِيعِيِّ ، ثُمَّ عَادَ بِهِ إِلَى
الدَّارِ ، فَوَضَعَهُ فِي مَكَانٍ ظَاهِرٍ بِالقُرْبِ مِنَ الْبَابِ ؛ فَلَمْ
تَكَدْ تَرَاهُ الْفِيرَانُ حَتَّى تَسَلَّتْ خَارِجَةً ، فَلَمْ يَبْقَ فِي
الدَّارِ فَارٌّ وَاحِدٌ ...

وَالظَّاهِرُ أَنَّ فِيرَانَ الْمَرْزَعَةِ كُلَّهَا قَدْ عَلِمَتْ بِذَنْبِ تِلْكَ
الْقِطَّةِ ، فَلَمْ يَجْرُؤْ فَارٌّ مِنْهَا عَلَى مُحَاوَلَةِ دُخُولِ الدَّارِ ، فَأَمْنَتْ
السَّيِّدَةُ وَاسْتَرَأَتْ مِنْ عَيْثِ الْفِيرَانِ ...

وَمَضَى زَمَانٌ ، سَعِدَ فِيهِ الزَّوْجَانِ بِحَيَاتِهِمَا فِي دَارِهِمَا
الصَّغِيرَةِ الْأَنِيقَةِ .

وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَتْ السَّيِّدَةُ تَنْظِفُ الْأَثَاثَ ، فَوَقَعَتْ
الْمِنْفَضَةُ عَلَى تِمَثَالِ الْقِطَّةِ ، فَانْكَسَرَ ذَيْلُهَا ، وَتَرَكَ مَكَانَهُ
فَرَاغًا عَمِيقًا يَمْتَدُّ إِلَى جَوْفِ الْقِطَّةِ ؛ فَلَمَّا عَادَ الزَّوْجُ مِنْ
عَمَلِهِ ، أَنْبَأَتْهُ زَوْجَتُهُ بِمَا حَدَثَ ، وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُحَاوَلَ
إِصْلَاحَ التَّمَثَالِ أَوْ يَشْتَرِيَ غَيْرَهُ ، فَوَعَدَهَا بِذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ
كَسِلَ وَلَمْ يَفْعَلْ ؛ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ الزَّوْجَةُ ، وَلَكِنَّهُ اسْتَمَرَّ
بَعْدُ وَلَا يَفْعَلْ ! ...

كَانَ رَجُلٌ وَزَوْجَتُهُ يَعِيشَانِ سَعِيدَيْنِ فِي دَارٍ صَغِيرَةٍ
أَنِيقَةٍ ، لَا يُشَارِكُهُمَا فِيهَا أَحَدٌ مِنَ الصَّغَارِ وَلَا مِنَ الْكِبَارِ ؛ إِذْ
لَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنَاتٌ وَلَا وَلَدٌ ، وَلَا أُخْتٌ وَلَا أَخٌ ...

وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَيْءٌ يُكَدِّرُ صَفْوَةَ حَيَاةِ الزَّوْجَيْنِ
السَّعِيدَيْنِ ، إِلَّا كَثْرَةُ الْفِيرَانِ الَّتِي تَدَسَّلُ إِلَى دَارِهِمَا مِنَ
الْمَرْزَعَةِ الْقَرِيبَةِ ، فَتَخْتَبِئُ فِي أَحْجَارِهَا طُولَ النَّهَارِ ،
ثُمَّ تَسْرَحُ بِاللَّيْلِ فِي غُرُفَاتِ الدَّارِ ، تَقْرِضُ كُلَّ مَا يُصَادِفُهَا
مِنْ طَعَامٍ أَوْ مِنْ ثِيَابٍ أَوْ مِنْ أَثَاثٍ وَكُتُبٍ ...

وَضَاقَتِ السَّيِّدَةُ ضَيْقًا شَدِيدًا بِتِلْكَ الْفِيرَانِ ، وَاصْطَنَعَتْ
كُلَّ الْوَسَائِلِ لِطَرْدِهَا وَتَطْهِيرِ الدَّارِ مِنْهَا ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ ،
وَأُسْتَمَرَّتْ الْفِيرَانُ تَعِيثُ فُسَادًا فِي الدَّارِ ، بِاللَّيْلِ وَبِالنَّهَارِ !
فَلَمَّا عَجَزَتِ السَّيِّدَةُ عَنْ إِخْلَاءِ الدَّارِ مِنَ الْفِيرَانِ ،
اشْتَرَتْ قِطَّةً صَيَادَةً ، لِتَخَافَهَا الْفِيرَانُ فَتَهْرُبُ مِنَ الدَّارِ ؛
وَلَكِنْ مُصِيبَةُ السَّيِّدَةِ بِتِلْكَ الْقِطَّةِ ، كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ مُصِيبَتِهَا
بِالْفِيرَانِ ، إِذْ كَانَتْ تَقْتَرِسُ الْفَارَّ حَيْثُ تَجِدُهُ ، فِي الْمَطْبَخِ ،
أَوْ فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ ، أَوْ فِي بَهْوِ الْإِسْتِقْبَالِ ؛ ثُمَّ تَتْرُكُ بَقَايَاهُ
الْقَذِرَةَ فِي مَكَانِهَا ، فَتَمْتَلِئُ بِهَا الدَّارُ قَذَارَةً ، وَذُبَابًا ،
وَرَوَائِحَ كَرِيهَةً !

فَلَمْ تَلْبَثِ السَّيِّدَةُ أَنْ ضَاقَتْ بِتِلْكَ الْقِطَّةِ كَمَا ضَاقَتْ

ندوات جديدة في مصر

* الاسكندرية : الرمل ، شارع لافيزون أمام منزل رقم ١٠
أمين عبد الله عمران ، محمد أحمد عمران ، عبد العزيز أحمد عمران ،
فريد عبد الحميد عمران ، سومة أحمد عمران

* المطرية دقهلية : مدرسة أحمد ماهر الثانوية

محمد رفعت عبد الرحمن شمس ، أحمد عثمان جادو ، محمود محمد منتصر ،
أحمد أحمد سالم عبد الرازق إبراهيم أبو الفتوح ، على عثمان فنديس

* القاهرة : مدرسة باب الشعرية الابتدائية

مصطفى عبد العزيز ، بدر محمود مصطفى ، سيد محمد سليمان ، فتحي
محمد رمزي ، هاني محمد مصطفى

* الفشن : مدرسة الفشن الابتدائية الثانوية

تمام عبد العزيز تمام ، عادل عبد الوهاب سلامة ، حمدي عبد الحميد
سعيد ، أحمد نعيم عبد الحميد سعيد ، نادية عبد الوهاب سلامة

* حلوان : مدرسة حلوان الابتدائية للبنين

سيد حسن جمعة ، كمال محمد إبراهيم ، عثمان حامد علي حماد ،
محمد حسن جمعة ، أبو سريع حسن ، محمد إبراهيم حسان

تمثال القطعة الذي كانت تخافه الفيران ، فطاع الزوج ،
وأعد عجيبة ليصق بها ذيل القطعة ؛ ولكنه لم يكذب يمسك
بالتمثال حتى ارتد مذعوراً ، إذ اندفع من جوفه الفأر
وأنشأ هارين ...

ووقعت عين الزوجة على ذلك المنظر العجيب ، فقالت
لزوجها : أرايت يا زوجي نتيجة كسبك ؟ لقد تجرأت
الفيران حتى اتخذت جوف القطعة مأوى ؛ فلن يخيفها بعد
اليوم مثله تمثال !



ثم حل الشتاء ، واشتد البرد ؛ فأخذت فيران الفيران
تبحث عن مأوى دافئ تحتوى فيه من برد الشتاء ،
فأدّت تحاول التسلل إلى تلك الدار ، من حيث لا تراها
عين القطعة الواقعة على مقربة من الباب ؛ وكان بين
الفيران فأر ذكي شجاع ، وقف يترقب لتلك القطعة من
بعيد ، لعله أن يجد منها غفلة فيدخل ؛ ولكن انتظاره
طال ولم تتحرك القطعة من مكانها ، فقال لنفسه : يالها
من قطعة ماكرة شديدة الحذر ، ولكنني أمكر منها
وأشد حذراً ، فسأتر كها واقفة عند الباب تحرسه ، وأدخل
أنا من النافذة وراءها فلا تراني !

ثم اتجه نحو النافذة ، واتخذ طريقه إليها بحفة ، ودخل
الدار من وراء التمثال المكسور الذيل ؛ فلم تكذب عينه
تقع على الذيل المكسور ، وعلى الفراغ الذي تركه مكانه ،
حتى أدرك الحقيقة ، فذهب يعدو إلى الفيران يخبرها ،
فجاءت وفودها تسعى إلى الدار مطمئنة ، بعد أن أيقنت أن
قطعة الحراسة ليس فيها حياة ..

ولم تلبث الدار أن امتلأت بالفيران ، تأكل الخبز ،
وتتلف الثياب ، وتقرض الخشب والكتب ، وتملأ الدار
في الليل قراضاً يزجج النائم ويقلق اليقظان !
وزادت جراءة فأر من الفيران ، فاتخذ جوف القطعة
جوراً له ولأنشأه ، يدخلان إليه من باب الذيل المكسور ،
فيقضيان الليل في دافء وأمان !

وعاد الزوجان يكافحان الفيران بكل
ما يملكان من جهد وحيلة ، ولكنهما
لم يستطعا القضاء عليها ؛ إذ كانت
تختبئ بالنهار في أحجارها ، ولا تخرج
للبحث عن الرزق إلا في الليل ، فلا تقع
عليها عين !

ولمآرات الزوجة أنها لم يبق لها
حيلة ، عادت تلج على زوجها ليصلح

جريرة النروة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* أهدى إلينا الأخ الشبراوي محمد أحمد القائم بالعمل في ندوة سندباد بمدرسة أبو كبير الثانوية ، عدداً من مجلة مدرسته . وقد اشترك في تحريرها الأساتذة والطلبة ، وحث كثيراً من الموضوعات العلمية والتربوية والأدبية ، ومظاهر النشاط الاجتماعي والثقافي بالمدرسة .

* يقول الأخ محمد الجوهر إن ندوة سندباد بكراره مريم (بغداد) بلغت مجموعة الطوابع بها ألف طابع من مختلف الأنواع والبلاد .

* افتتحت ندوة سندباد شارع الملا بالمطرية معرضها السنوي للأشغال ، وكان حافلاً بالمعروضات القيمة التي قدمها الأخ محي الدين موسى اللباد وأعضاء الندوة .

* يقول الأخ عبد الجبار عيسى البطران إن ندوة سندباد بمنادى باشا (البصرة) تضم مكتبتها نحو مئة قصة ، طالعها الأعضاء جميعاً . والندوة تشكر الأخ عبد الرزاق يعقوب على تخصيصه غرفة بمنزله للاجتماعات .

* يشكر الأخ أحمد عبد الله اليماني (ندوة سندباد بالمدرسة الضريبة بمنامة : البحرين) أصدقاءه أعضاء ندوات سندباد الذين أرسلوا إليه نماذج من صحف بلادهم وصورها .

* يقول الأخ محمد حسن صالح إن ندوة سندباد بالمحاة الكبرى تستعد لإصدار مجلتهما في أول يناير القادم .

* أهدى إلينا الأخ أحمد عمر صيرفي القائم بالعمل في ندوة سندباد بمكة ، صورة تذكارية للبكباشي أركان الحرب جمال عبد الناصر وصحبه وهم بملايس الإحرام ، عند زيارتهم للبيت الحرام .

* يقول الأخ رجب محمود محمد العبادي إن ندوة سندباد بأسوان أسست نادياً للرياضة يشرف عليه الأخ محمد عبد الرحمن منصور . والندوة تشكر الأخ محمد أحمد مرسى غربى على إهدائه مجموعة كتب لمكتبته .

لم يكن معنا شيء من المال !
ثم انصرفا وكأن لم يحدث شيء ؛
أما الطبيب فقد انعقد لسانه من الدهشة ،
فلم ينطق حرفاً حتى انصرفا !

لماذا يضحكون ؟

خرجت سيدة إنجليزية من دارها إلى السوق لتشتري بعض ما تحتاج إليه ؛ فلما فرغت من جولتها في السوق ، أخذت الطريق عائدة إلى دارها ، فلاحظت أنها كلما مرت بأحد أطلال إليها النظر وهو يهيم بالضحك ، بل إن بعضهم كان لا يستطيع الامتناع عن الضحك ؛ فأيقنت أن في مظهرها شيئاً يدعو إلى الضحك ولكنها لا تعرف ما هو

فلما وصلت إلى الدار ، أسرعت



إلى المرأة لتنظر إلى نفسها ؛ فما كان أشد دهشاً حين رأت كلبها الصغير يتبعها وهو يمسك بفمه حقيبة يدها ! فلم تستطع أن تمتنع عن الضحك من هذا المنظر كما كان يضحك الناس ؛ ثم حملت الكلب بين يديها برفق ، وهي تمسح شعره مدلة شاكرة إذ كان بالحقيبة مئة جنيه ، وكانت قد سقطت منها بالطريق دون أن تشعر ، فالتقطها الكلب بفمه وظل يتبعها بها حتى بلغت الدار ! . . .



طريقه أمريكية !

كان طبيب أمريكي جالساً وحده في مسكنه ، فسمع أنين مريض صادراً من المسكن الذي تحته ، فارتدى ثيابه على عجل وهبط إليه ليعرف ماذا به ؛ ثم طرق باب ذلك المسكن ، ففتحت له فتاة لم ير وجهها من قبل بين سكان الدار ، فقادتته إلى غرفة جانبية قد تمدد على أرضها شاب وهو يئن متوجعاً ، فانحنى عليه الطبيب ليعرف مرضه ، ولكنه لم يكذ يمد يده فيضعها على صدره ، حتى أمسك الشاب بيده فلوها ، ثم طرحه على الأرض ووثب فوقه فكمّ فمه وقيّد حركته ، ثم أخذ مفتاحه من جيبه ، وتركه ملقى على الأرض وصعد إلى مسكنه فسرق كل ما به من مال ، ثم فر مع الفتاة من حيث لم يشعر بهما أحد

وكان ذلك المسكن الذي دخله الطبيب خالياً منذ أيام وهو لا يدرى ، فظل به ملقى على الأرض ولا أحد يحس به ، حتى لاحظ أحد السكان أن ذلك المسكن منير وبابه مفتوح ، فدخله متفقداً ، فرأى الطبيب في ذلك الوضع المؤلم فأنقذه والعجيب في الأمر بعد ذلك ، أن الطبيب دخل في اليوم التالي مطعماً من المطاعم العامة ليأكل ، فأبصر الشاب والفتاة جالسين إلى مائدة قريبة منه ، فأطال النظر إليهما

وعرف الشاب الطبيب فابتسم له ، ثم قام هو والفتاة فقصدا إليه وقالوا له : نحن آسفان على ما بدر منا أمس ؛ إذ



العدو ، لكنهم أخفقوا وقتلوا في محاولتهم ؛ فلما انتهت تلك الحرب جد الأمريكيون في مباحثهم وتجاربهم حتى نجحوا في المحاولة ، ثم أخذوا وأخذ غيرهم من الأمم يجهدون في تحسين الاختراع حتى أتقنوه إلى حد ما . . .

ومن الطريف أن طائرة من تلك الطائرات التي تسير بلا طيار قد مضت في طريقها حتى ابتعدت كثيراً عن مركز التوجيه ولم يستطيع المهندس الكهربائي أن يسيطر عليها من بعد ، فاستمرت تطير على هواها حتى نفذ وقودها فسقطت ، ولولا نفاذ الوقود لاستمرت طائرة . . .

ولما رآها بعض الناس تسقط دون أن يعرفوا سرها ، أسرعوا إليها ليحاولوا إنقاذ طيارها ؛ فكانت دهشتهم شديدة حين وجدوها خالية من كل إنسي ، ثم عرفوا السر فزالته دهشتهم !



وقد استخدم الألمان في الحرب العالمية الأخيرة (١٩٣٩ - ١٩٤٤) قنابل صاروخية تسير باللاسلكي من برلين إلى لندن فتفرغ حمولتها المدمرة ثم تعود . . .

وقد سمعنا كثيراً في الأيام الأخيرة عن الأطباق الطائرة ، وهي نوع من هذه السابحات التي يوجهها اللاسلكي على بعد بلا قائد . . .

وهكذا يتقدم عصرنا في العلم تقدماً عظيماً ، حتى نكاد نستغنى عن الخدم في البيوت ، وعن العمال في المصانع ، وعن الطيارين في الطائرات ، وعن الربابنة والملاحين في السفن ؛ وسبحان من علم الإنسان ما لم يكن يعلم !

لو أنك زرت معرض الراديو والتلفزيون والرادار بالقاهرة ، لرأيت سفينة تسير بغير ملاحين ، وطائرة تطير بلا طيار . . .

إنها عجيبة من العجائب العلمية الجديدة شاهدناها في ذلك المعرض . لا ، إنها ليست عجيبة ، فإن العلم الحديث قادر على صنع كل عجيب وغريب . . .

إن تلك السفينة التي شاهدناها في ذلك المعرض تسير بلا ربان ، إنما تسيرها موجات كهربية لاسلكية ، فتذهب بها إلى حيث يشاء مهندس الكهرباء الذي يشرف عليها من بعيد ، فيوجهها نحو اليمن ، أو نحو الشمال ، أو إلى الأمام ، أو إلى الخلف ، بل إنه لم يجعل مصابيحها تضيء حين يشاء ، وتنطفئ حين يشاء ؛ ويأمر زوارق النجاة فيها أن تنفصل عنها ليتعلق بها الفرقى ، ثم ترتفع بهم ثانية إلى سطح السفينة . . .

وكما يستطيع مهندس الكهرباء أن يسير السفينة بموجات اللاسلكية فتستغنى بها عن الربان والملاحين يستطيع كذلك أن يطير طائرة في الجو بلا طيار ، فيوجهها حيث يشاء ويأمرها بالهبوط حين يشاء . . . إنه العلم الحديث قد جعل المستحيل ممكناً ، والعجيب أمراً مألوفاً ؛ ففي استطاعة مهندس الكهرباء في الحرب أن يوجه قاذفة القنابل بشحنها المدمرة إلى حيث يريد من بلاد العدو ، فتفرغ حمولتها من القذائف المهلكة ثم تعود ، دون أن يتعرض فيها قائد للخطر والموت ؛ وفي استطاعته أن يوجه غواصة تحت الماء بلا قائد إلى حيث يشاء من البحار لتنسف أسطول العدو ؛ وفي استطاعته في أوقات السلام أن يشحن باخرة بالبضائع ثم يوجهها بلا قائد إلى حيث تفرغ حمولتها في أي ميناء قريب أو ميناء بعيد . . .

وقد كان أول تفكير في استخدام الموجات اللاسلكية لمثل هذا الغرض ، في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) ؛ إذ حاول بعض العلماء أن يوجهوا طائرة بلا قائد إلى بعض بلاد

من صور أصدقاء سندباد في جميع البلاد



السيد علي أبو الخير

بور سعيد

١١ سنة

هوايته : البنج بنج

أسامة علي فتوح حلاوة

القاهرة

١٢ سنة

هوايته : كرة القدم



شامل شاكر

بغداد : العراق

١٣ سنة

هوايته : الرسم

زهير مشربش

عمان : الأردن

١٢ سنة

هوايته : الملاكمة



محمد الطاهري هلال

الأصنام : الجزائر

١٣ سنة

هوايته : السباحة

عبد الرحمن قاضي

الطائف

١٥ سنة

هوايته : الرحلات



محمد حمادة

بيروت : لبنان

١٦ سنة

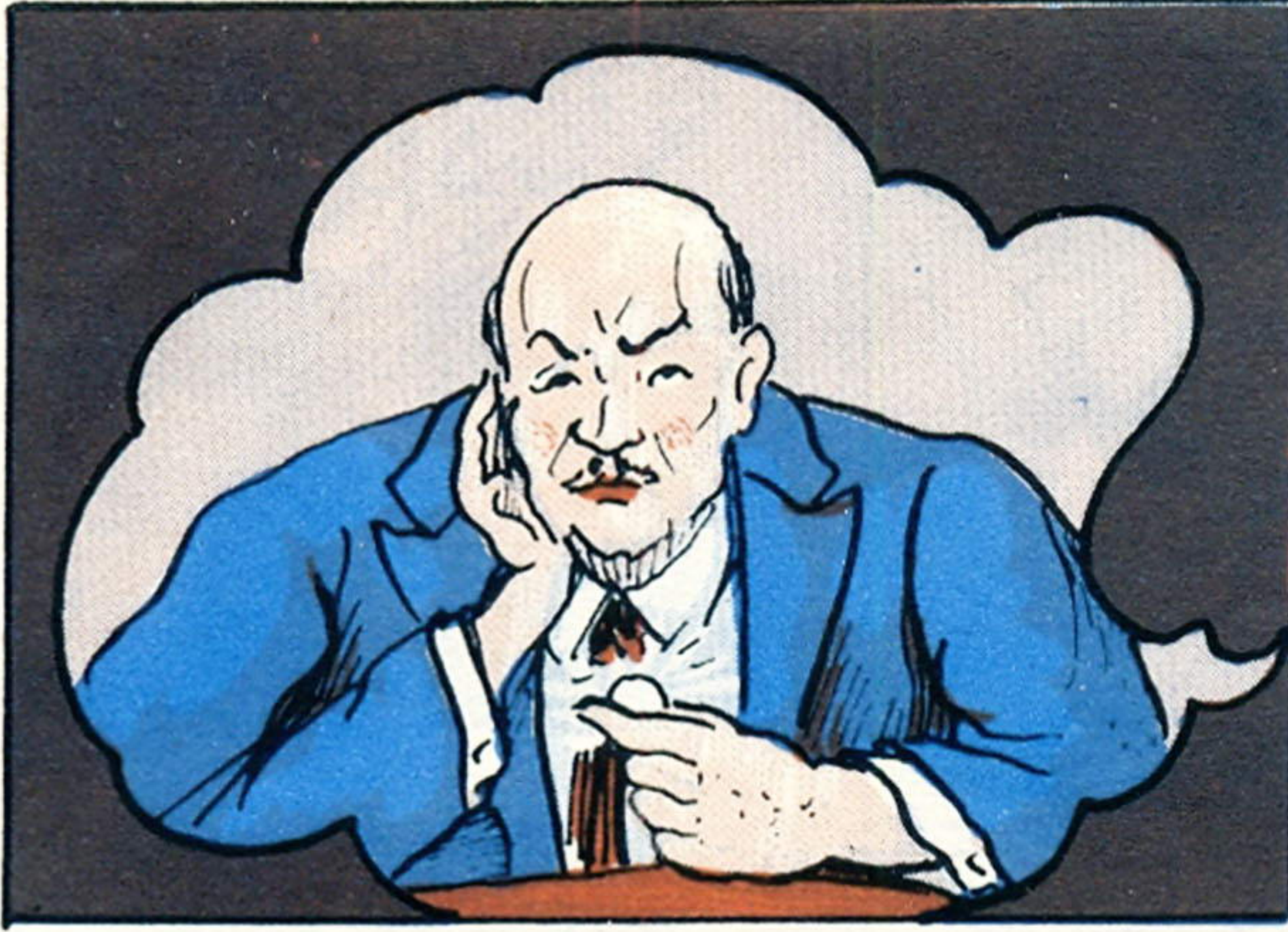
هوايته : الرسم

محمد خالد محفوظ

دمشق : سوريا

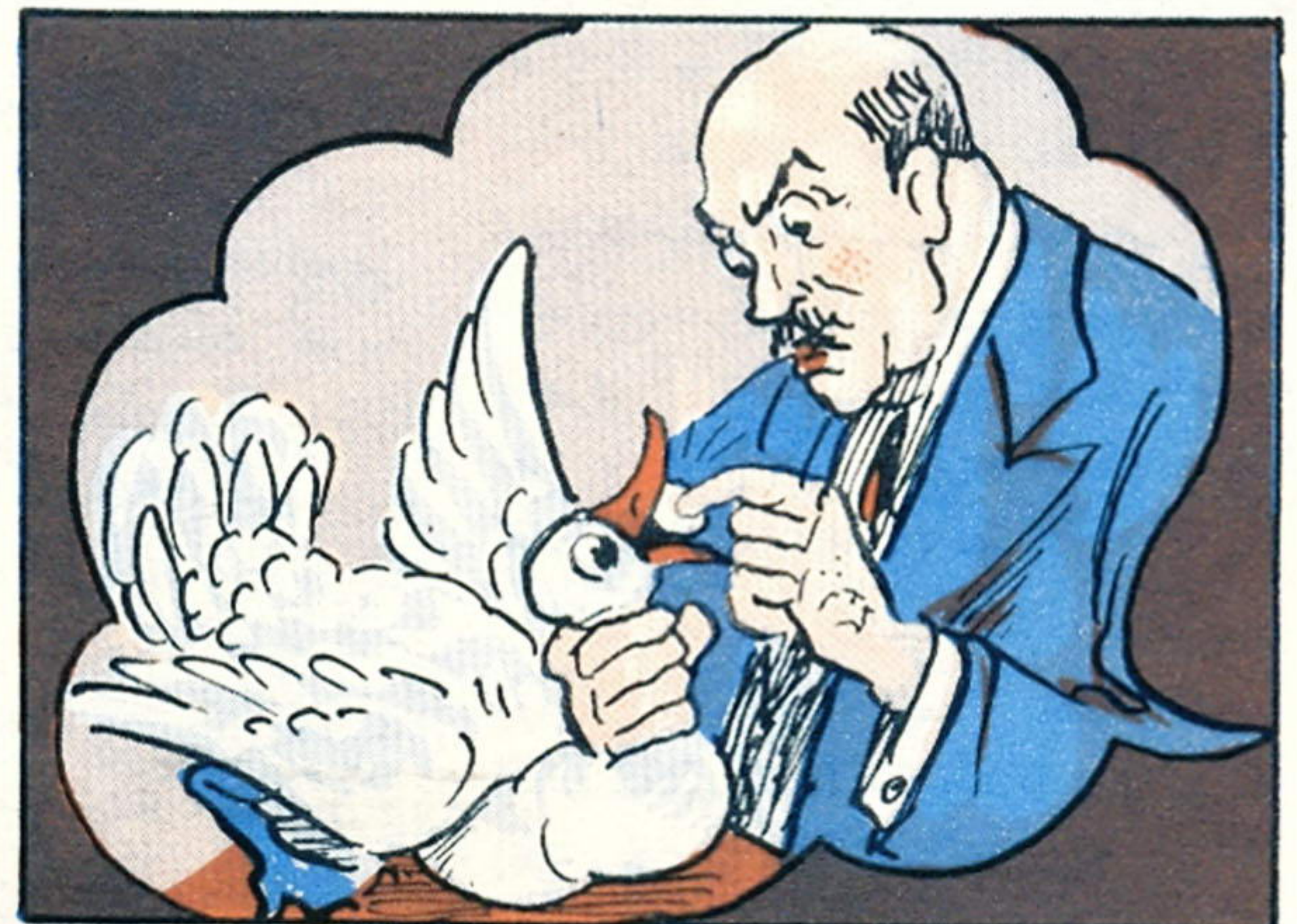
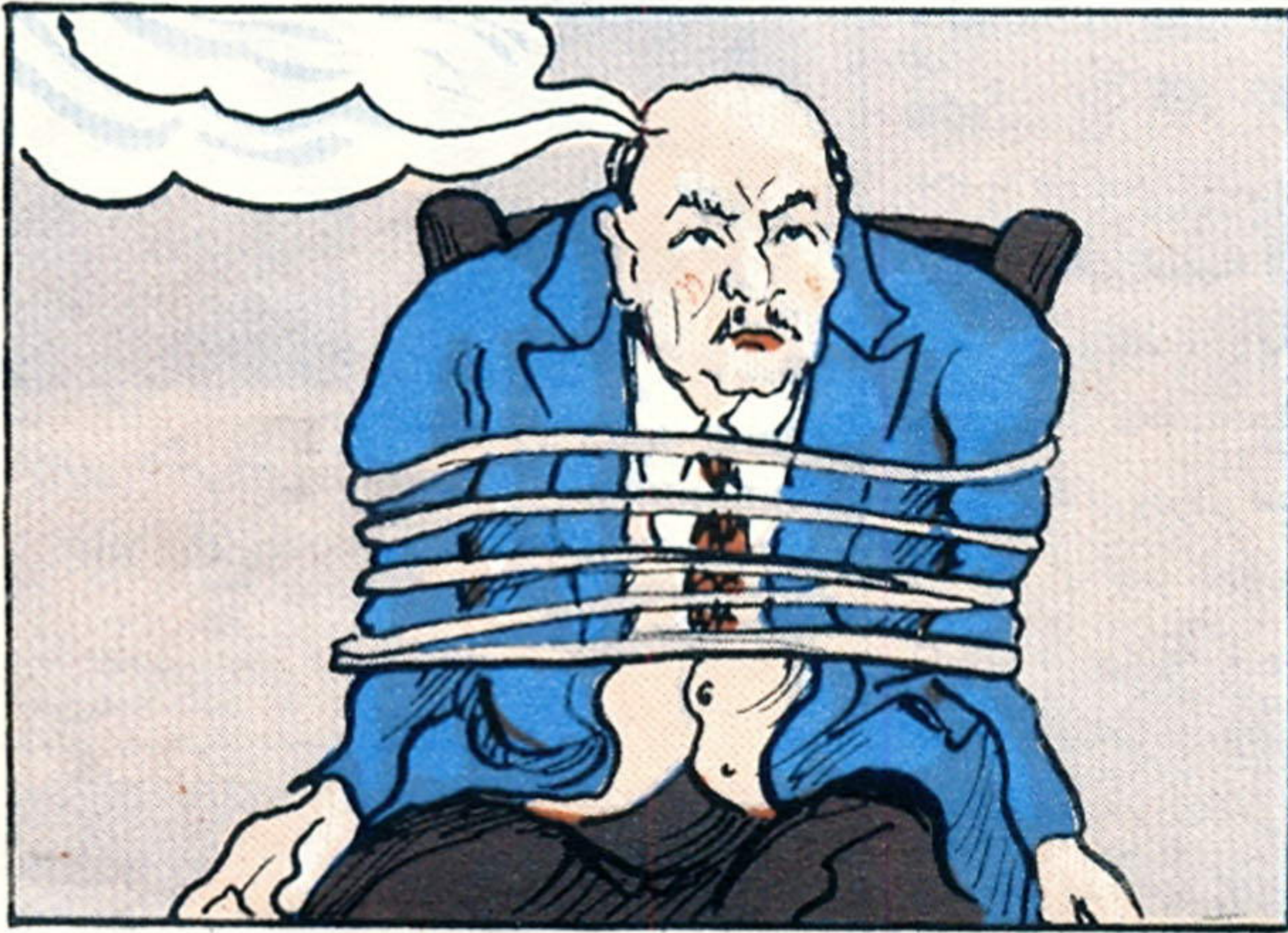
١٦ سنة

هوايته : كرة القدم



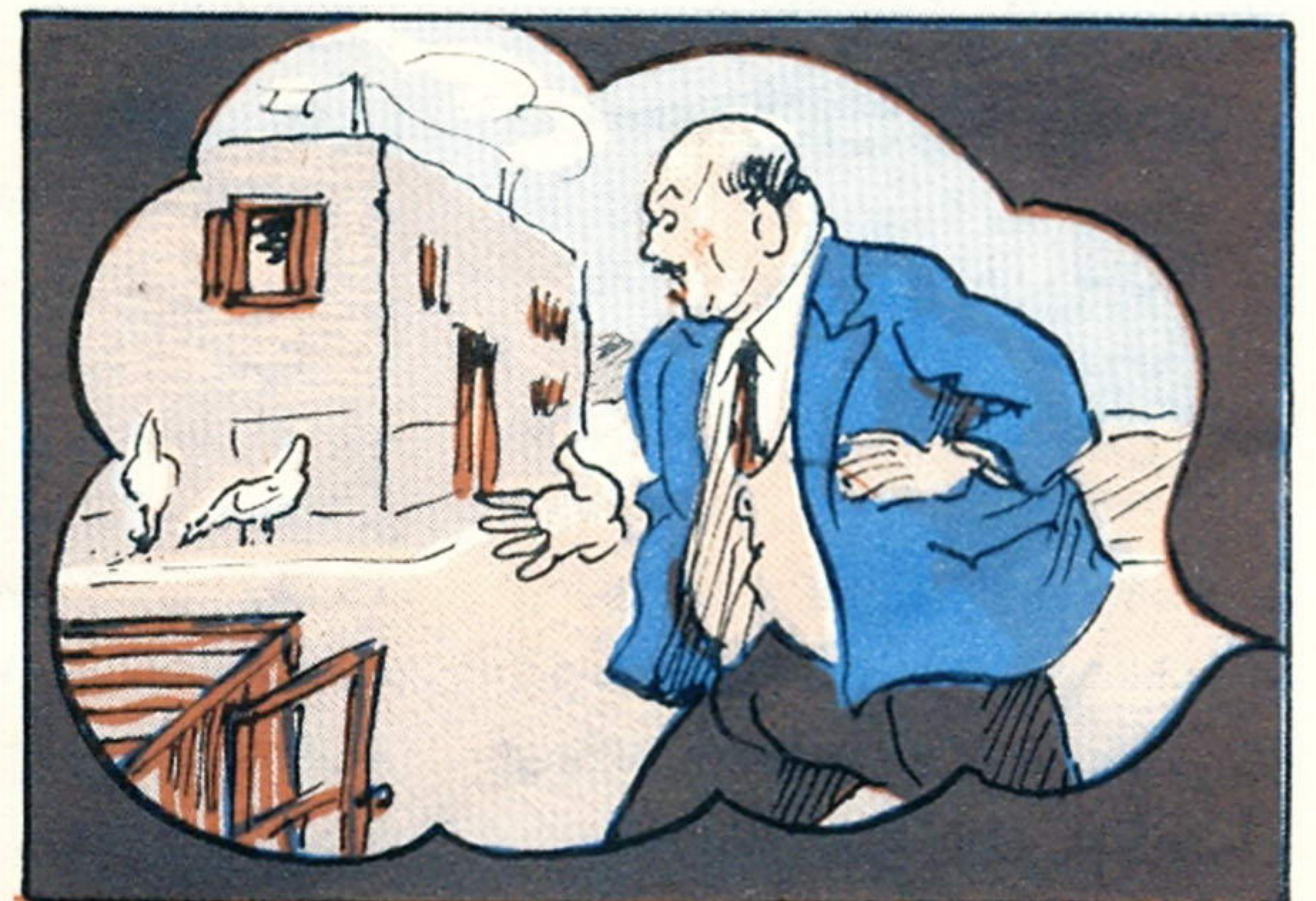
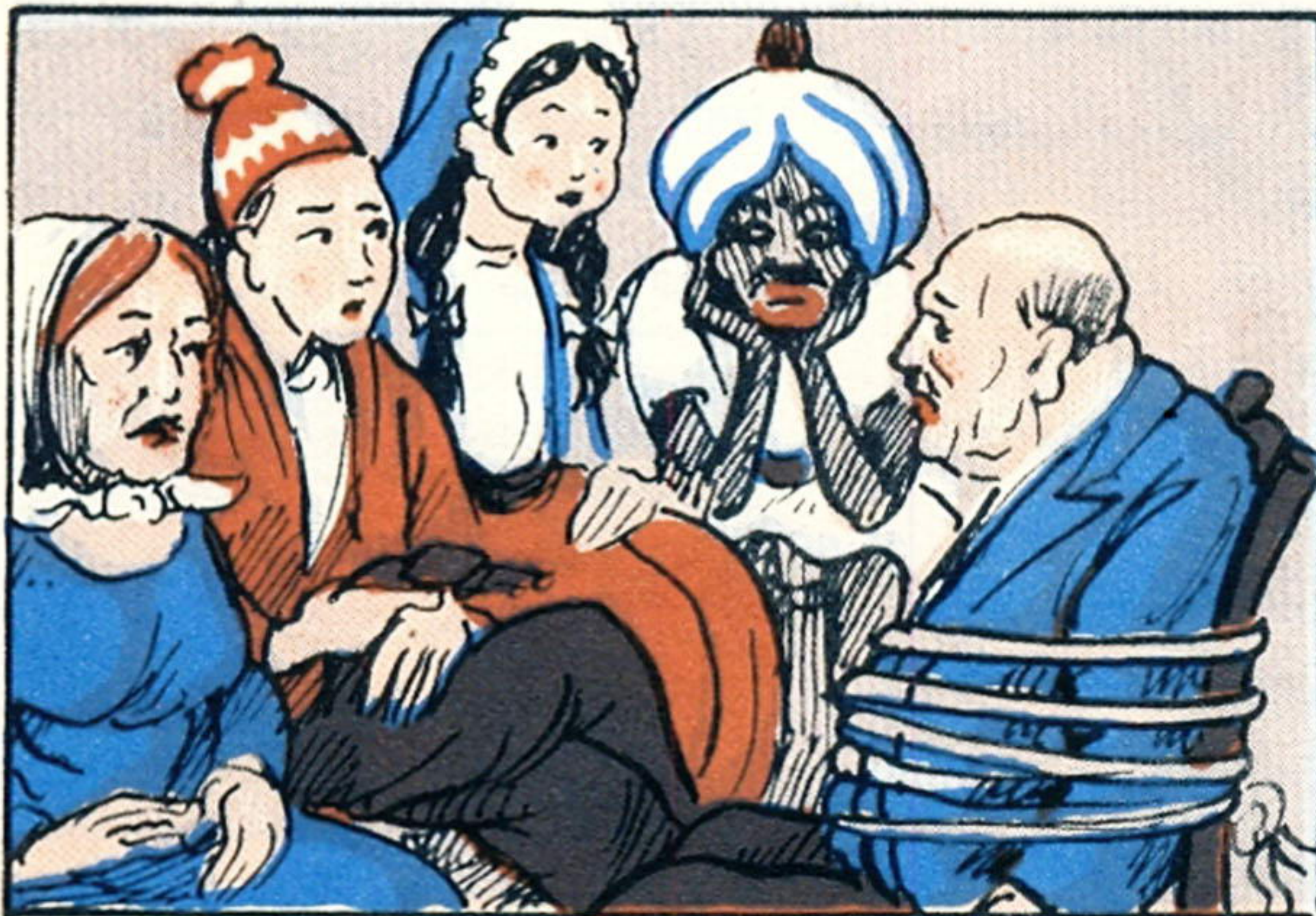
٧٤ - وروحت إلى دارى والياقوتة في جيبي . وقد عزمبت على أن أضعها في اليوم التالى بمكان خفى من غرفة صاحبها ، ثم أظاھر بالبحث عنها ، فأجدها ، فتأخذها صاحبها

٧٣ - فوجئ السباك البائس بتهمة السرقة ، فلم يستطع أن يدفعها عن نفسه ، فسيق إلى السجن ، متهماً بسرقة الياقوتة الزرقاء . وكانت الياقوتة وقتئذ في جيبي ، ولا أحد يدرى . . .



٧٦ - واخترت وزه بيضاء ، ذات جناحين أسودين ، فألقطتها الياقوتة ، على أن آخذها في اليوم التالى ، فأذبحها ، ثم أخرج الياقوتة من حويصلتها ، ثم أردتها إلى صاحبها .

٧٥ - ولكن الغد كان يوم عطلتى ، وخشيت أن تبقي الياقوتة في جيبي يومين ، فيراها أحد ؛ وكنت في مزرعة أختي « ياسمينه » ، فبدأ لى أن أخفى الياقوتة في حويصلة وزه بالحظيرة !



٧٨ - ثم إنك ياسيدى تعرف بقية القصة ؛ فقد وقعت لك تلك الوزه ، فذبحتها ، ووجدت في حويصلتها ، الياقوتة الزرقاء ؛ ورأيتنى أبحث عنها فظننتنى لصاً ، وأنا برىء مظلوم

٧٧ - ولكنى لم أجدها الوزه في الغد بالمزرعة ؛ إذ جاء تاجر فراريح فاشتري الوز كله وذهب به ؛ فطار عقلى لهذا النبيل ، وذهبت أبحث عن الوزه في كل مكان ولكنى لم أجدها . . .

رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٥٢

ثم تسلل خارجاً، وتسلل وراءه هلهال وبهلول؛ ومددت
يدى إلى جيبى فأخرجت مصباحى الكهرنى الصغير، فأرسلت
شعاعه إلى الأرض أبحث عن المصباح المنطفى، ثم انحنيت
عليه فالتقطته وأشعلته، ورددت مصباحى إلى جيبى ...

قال سندباد :
كان لقاء شمس وأمها مؤثراً جداً، فبقيتا متعانقتين وقتاً
وهما تشهقان والدموع تتحدّر على خدودهما؛ وكأنما نسيتهما
أننا واقفون بالقرب منهما فى الظلام، فلم تهتم إحداهما بنا
أو تسأل عنا؛ ثم قالت الأم بعد صمت : إن هنا أحداً
يا شمس زاد، ولكن أين المصباح الذى كان فى يدي ؟
قلت : لقد انطفأ يا سيدتى، فهل تأذنين لى أن أشعله ؟
فازدادت الأم التصاقاً بابنتها ثم قالت : من ذاك يا ابنتى ؟
إننى أكاد أعرف صوته !
فابتدرت الجواب قائلاً : إننى ولدك سندباد ؛ هل تأذنين
أن أشعل المصباح ؟
قالت شمس زاد : أشعله يا سندباد !
فى تلك اللحظة، مال الجعفرى يهمس فى أذنى : إننا
ذاهبون، ليخلو لكم المكان للحديث؛ وسنتظرك فى المركب
على الشاطئ ...



ويومذاك لا يكون لأبيك اسمان ولا داران ، بل دار واحدة هنا أو هنالك ، نلتقي فيها جميعاً على محبة ووداد ، واسم واحد ، شهبندر أو شاهنامق ، يدعوه به الأحباب جميعاً من آل سندباد ! قلت : فلتكن لنا منذ اليوم يا أم دار واحدة هنا أو هنالك ، نلتقي فيها على محبة ووداد ، حتى يعود شهبندر إلى ولده سندباد !

قالت : لك ما شئت يا بني ، فاصنع ما تراه الخير ؛ لقد كانت سعادتي على يدك بقاء ابنتي شمس زاد ، فلن أردّ اقتراحاً تقترحه عليّ ، ولو طلبت إليّ أن أصحبك إلى آخر المعمور يا سندباد !

قلت : فإني أقترح عليك أن تصحبينا على ظهر مركبنا ذاك إلى وطن شهبندر الأصيل ، حيث تلقين من كرم عمي مشيرة ، ومن حسن استقبال أختي قمر زاد ، ما يُنسبك آلام ذلك البعاد !

قالت : وإذا عاد شاهنامق إلى البحرين يوماً ولم يجدنا يا سندباد ؟

قلت : فسنترك له رسالة في الدار يعرف منها أين يلقي أحبابه ، فيحضر لنا ، ويجتمع الشمل بعد افتراق ، ونذوق جميعاً سعادة التلاق !

* * *

انقضى الليل ونحن لم نزل نتبادل مثل ذلك الحديث ، فلم نشعر بانقضائه إلا حين تسَلَّلت أشعة الصبح من خلل النافذة ، فنهضنا للوضوء والصلاة ، ونحن نشكر الله على ما منحنا من النعمة ، ونسأله أن يتمها علينا بقاء أبنينا العزيز . . .

وكنْتُ قد نسيت الجعفرى وهلهال وبهلول فلم يخطرأ على بالي ؛ فلما أشرق الصبح تذكرت مما كان من وعدهم لي بالانتظار في المركب ، فاستأذنت شمس زاد وأمها في الذهاب إليهم ، لأعرف ماذا كان من أمرهم في ذلك الليل ، ريثما تهيأان للرحلة معنا إلى بلادنا . . .

وكان الجعفرى وصاحباها ينتظرون على قلق ، فلم يغمض لأحد منهم جفن حتى الصباح ، فما كادوا يروني غادياً عليهم وحدي حتى هتفوا بي : ماذا أخرّك عنا يا سندباد ؟ وأين أختك شمس زاد ؟

قلت : هاأنذا قد عدت إليكم ، فخذوا أهبتكم للرحيل بعد قليل ؛ فستصحبنا شمس زاد وأمها في الرحلة إلى بلادنا العزيزة ؛ فلعل ذلك أن يكون هو أول اجتماع الشمل ، والبشرى السعيدة بقرب لقاء أبنينا العزيز . . .

ونظرت الأم إلى نظرة طويلة ، وهي تضمُّ ابنتها إلى صدرها ، ولكنها لم تنطق حرفاً ! وشعرتُ بالحجل من طول تلك النظرة ، ومن طول ذلك الصمت ؛ فأطرقتُ برأسي إلى الأرض ؛ وأحسَّت شمس زاد بما في نفسي ، فقالت وعلى شفيتها ابتسامة عذبة : إنه أختي سندباد يا أمها ، ابن أبي شاهنامق ! فازدادت السيدة تحديقاً في وجهي وهي تقول : ابن أبيك شاهنامق ؟ . . . إنني لا أدري ! . . . إن أباك لم يولد له غير شمس زاد ! . . .

قالت شمس زاد : وقمر زاد !

قالت الأم في صوت يشبه صوت النائم : نعم ، وقمر زاد ! قالت الفتاة : وسندباد !

قالت الأم : لا أدري ! . . . لم يخبرني ! . . .

.

ولم يطل وقوفنا عند الباب بعد ذلك الحوار القصير ، فقد صحبت السيدة ابنتها إلى غرفة من غرفات الدار قد علاها الغبار ، وتبعتهما والمصباح في يدي ، كما يتبع حارس الليل سادته ؛ ودلّني منظر الغرفة وما فيها من الأثاث على أنها الغرفة المهيأة لاستقبال الضيوف ، كما دلّني الغبار الذي يعلو مقاعدها ؛ ونسيج العناكب في سقفها ونوافذها ، على أنها مهجورة منذ بعيد ، فلم يطرقتها ضيف منذ غادر الدار سيدُها . . .

وجلسنا ، وتبادلنا أحاديث كثيرة وطويلة ، وتعارفنا فتألفنا ثم تعشينا جميعاً ، واستمر الحديث دائراً بيننا عما كان وما صار . منذ خطف النخاسون شمس زاد وذهبوا بها ، إلى أن خرج أبوها للبحث عنها ، يتقاذفه البر والبحر والبادية ، إلى أن انقطع خبره عن زوجته كما انقطع عنها خبر ابنتها شمس زاد . إلى أن غلب اليأس على قلب الأم فقطعت الرجاء في عودة ابنتها وفي عودة زوجها ، فأغلقت على نفسها باب الدار ، ليس لها عمل إلا التذكر والنواح ، إلى أن سمعت الطرق على باب الدار في ذلك المساء وأشرقت عليها شمس زاد . . .

فقلت لأخفف عنها بعض ما بها : ولعل هذا أول الفرج إن شاء الله يا أمها ؛ فيعود إليك شاهنامق ، كما عادت شمس زاد ، ويجتمع شمل الأسرة بعد شتات ، ويلقى سندباد أباه ، وتلقاه أخته مشيرة ، وابنتاه شمس زاد وقمر زاد !

فلمعت دموعان في عيني الأم وهي تقول في تأثر : يا ليت يا سندباد ، يا ليت ! . . .

ثم انحدرت الدمعتان على خديها ، وعادت تقول :



فعاليات اللعب

أشياء بسيطة
لا تستطيع أن تعملها

في اجتماع إحدى الندوات يمكنك أن تجرب
هذه اللعبة المسلية .

• ينتخب عضو من أعضاء الندوة يكون
واثقاً بأنه يستطيع أن يقف معتدلاً بدون
حركة مدة خمس دقائق ،

• ثم تعصب عيناه بمنديل ، ويطلب منه
محاولة ذلك ، وسوف ترى أنه سيخفق .

حزّر فزّر



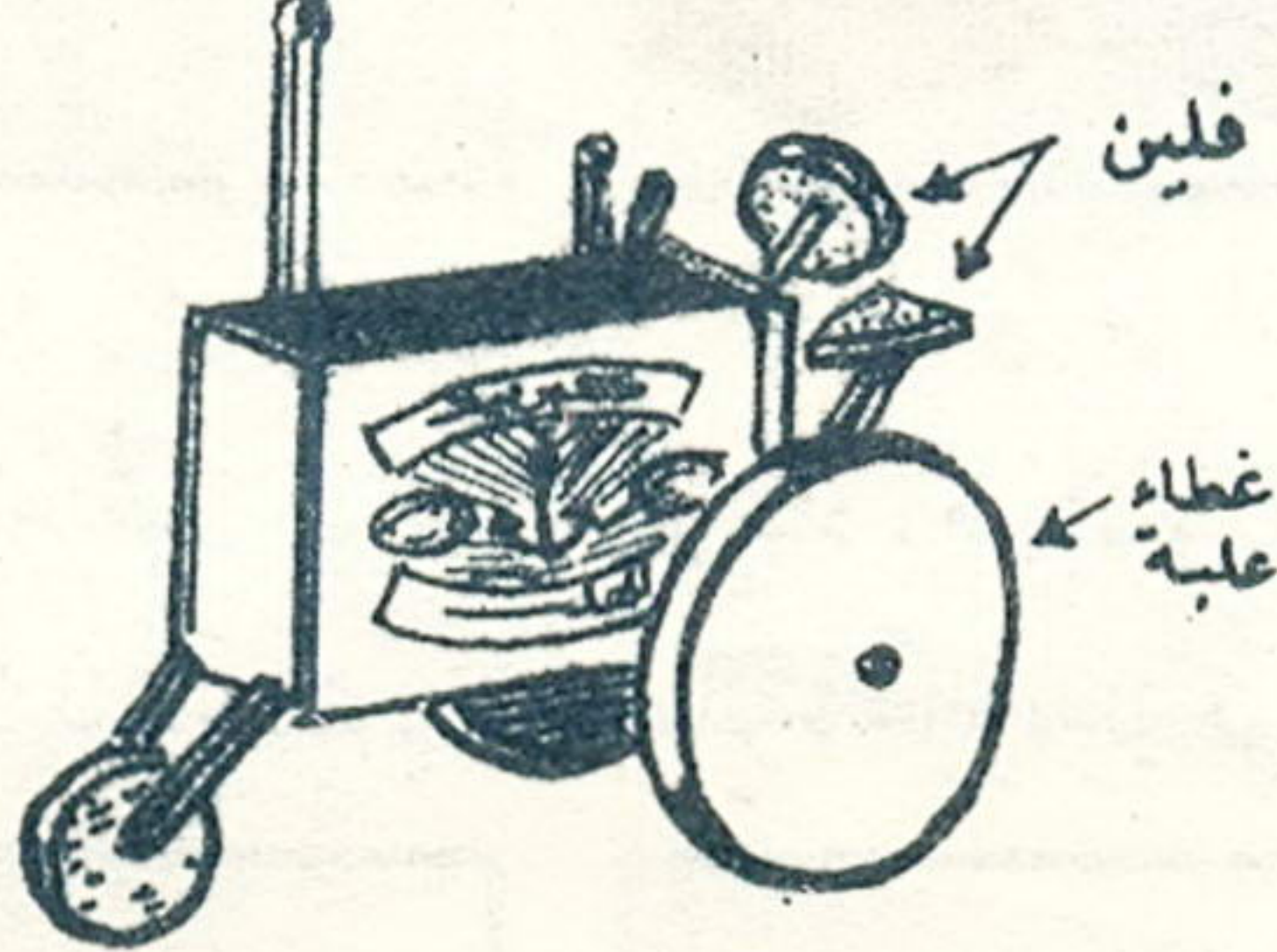
هل أخطأ الفنان في رسم هذا النمر

حلول ألعاب العدد ٥١

الكلمات المتقاطعة

س	ل	خ	ت
ر	ج	ا	ل
ق	ا	ن	ع
ت	ن	ق	ب

عمل لعبة من علب الكبريت والمهملات



• أحضر علبة فارغة من علب الكبريت
وبعض العيدان الخشبية المستعملة ، وقطعاً
من الفلين .

• حاول أن تكون منها اللعبة بالطريقة
المبيّنة بالشكل .

• لغز حسابي

١ ، ١ ، ١

حاول أن تضع الأرقام السابقة في عمليات
حسابية بحيث تحصل :

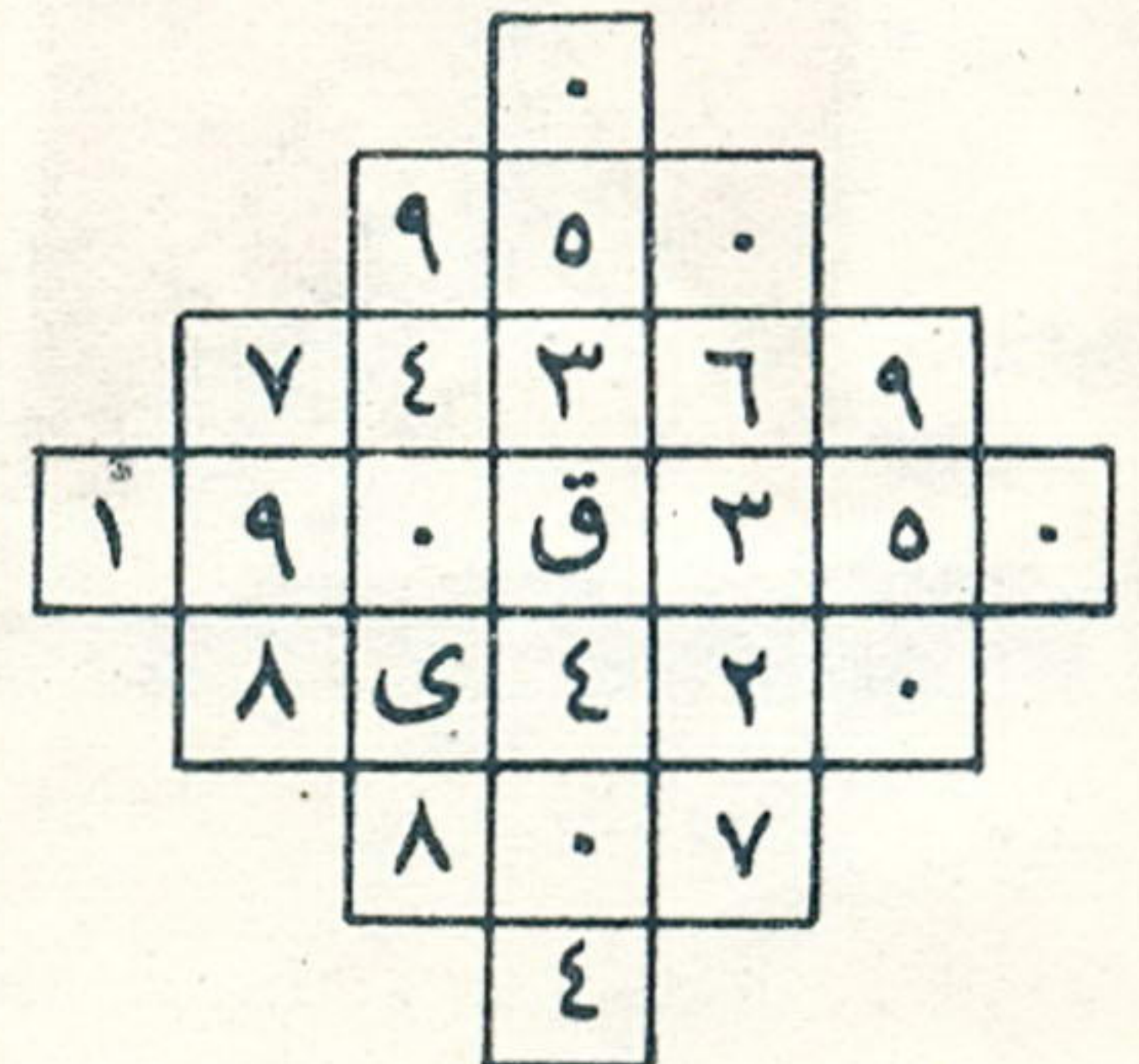
أولاً : على فاتج مقداره ٩

ثانياً : » » » ٢٠

ثالثاً : » » » ١٠٠

بشرط ألا تضيف أرقاماً جديدة إليها
ويمكنك أن تستخدم العلامات الحسابية المعروفة
التي تلزمك .

• الكلمات المتقاطعة

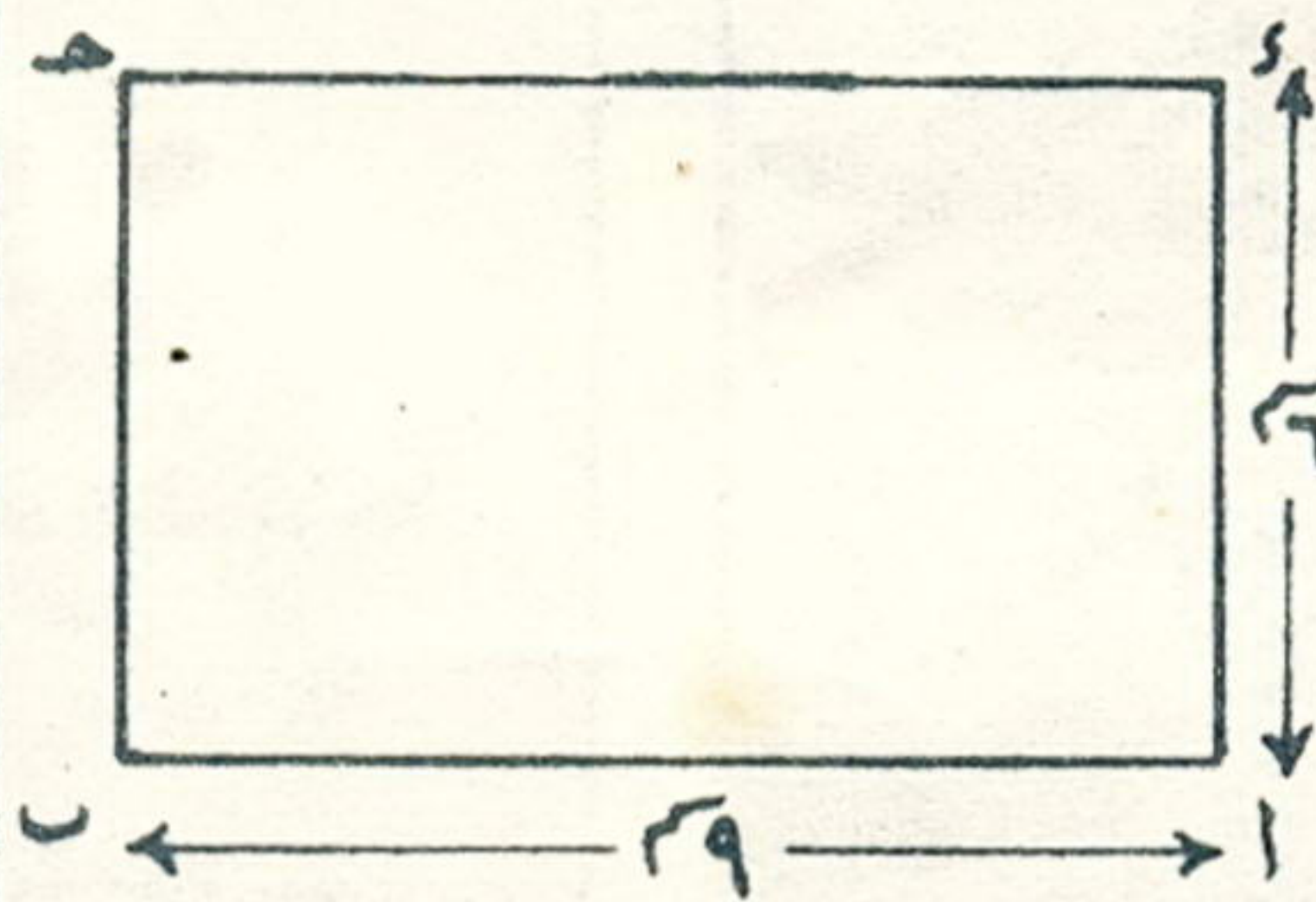


إذا علمت أن :

٩ = م ، ٤ = ر ، ٠ = ا

فحاول أن تملأ المربعات بحروف هجائية
مكان الأرقام بحيث تحصل في النهاية على
كلمات ذات معان معروفة تقرأ رأسياً وأفقياً .

• تقسيم المستطيل



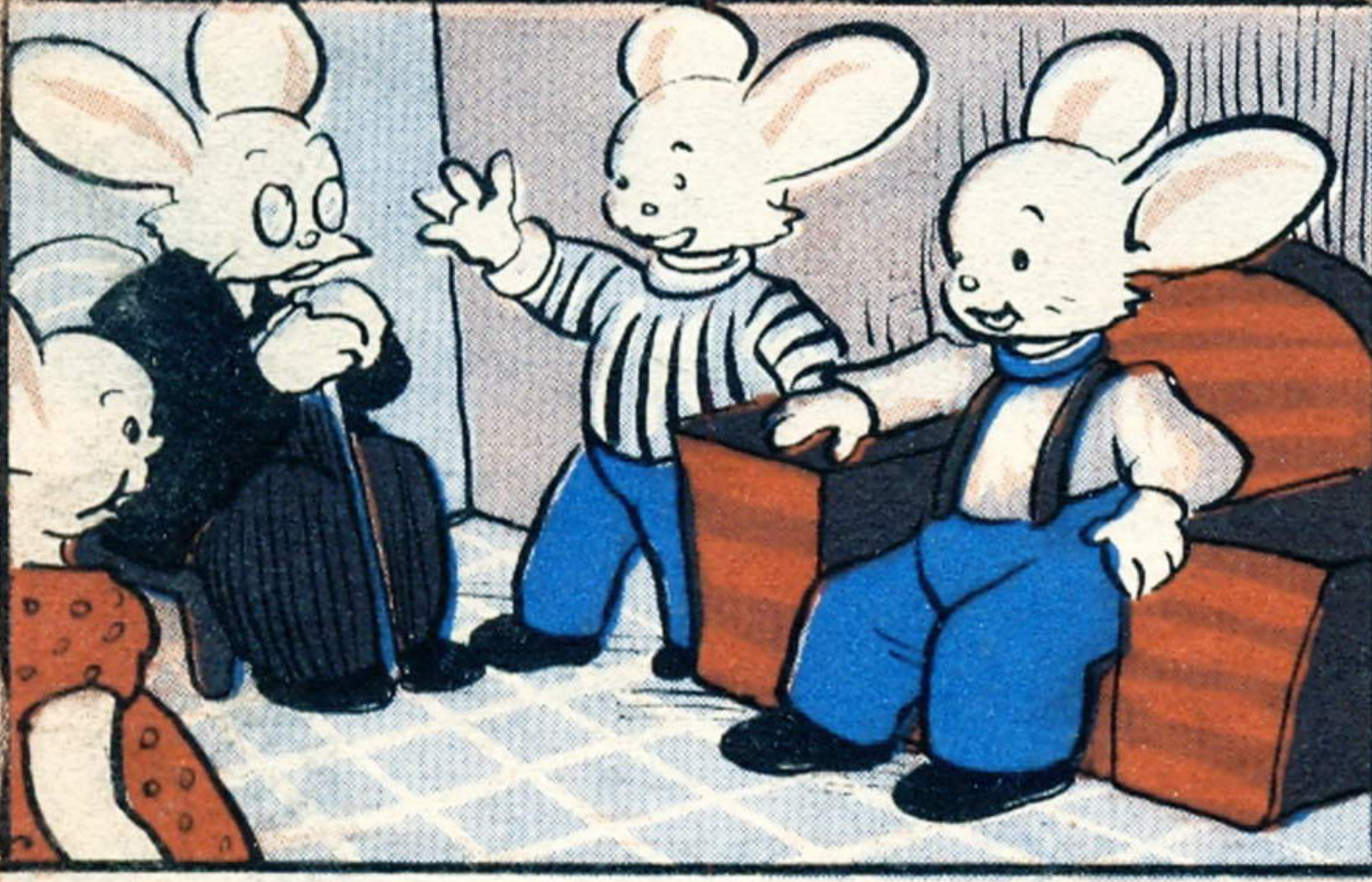
حاول أن ترسم مستقيمين من نقطة ا بحيث
يقسمان المستطيل ا ب ح د إلى ثلاثة أقسام
متساوية في المساحة ؟

دائرة معارف سندباد

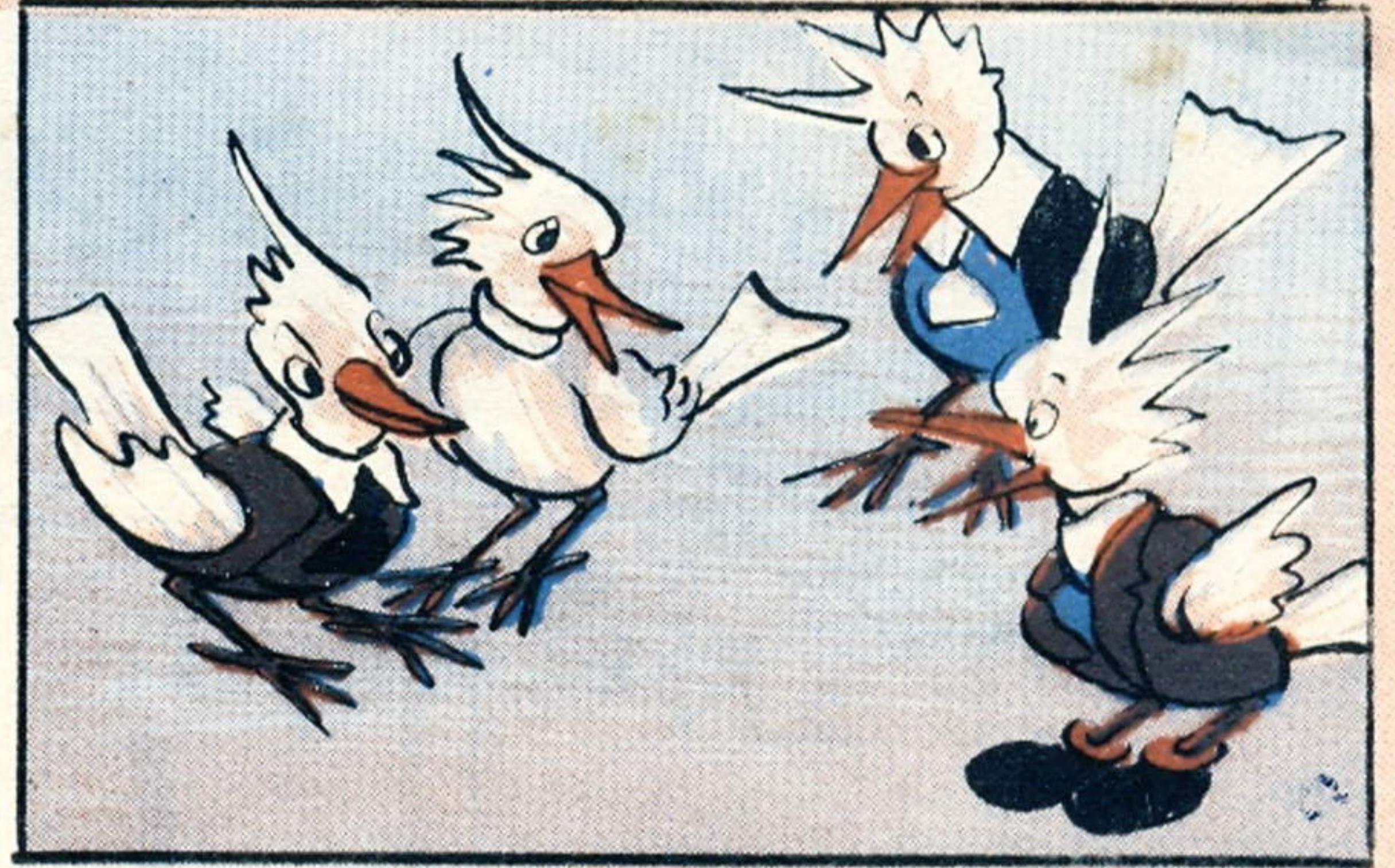
تم مجموعة سندباد الرابعة .

بالعدد القادم

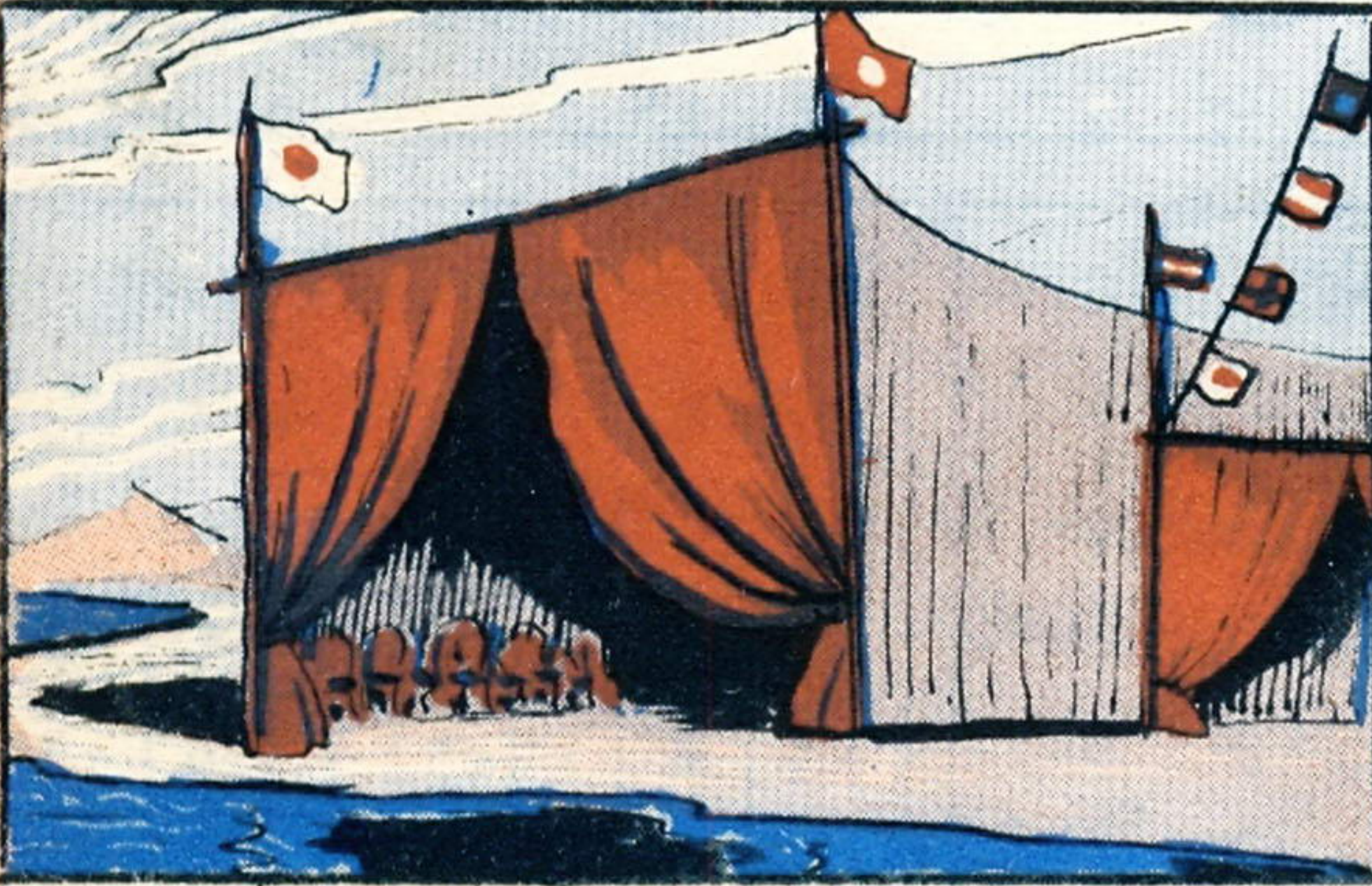
استكمل ما ينقصك من الأعداد لتجليدها



٢ - وَبَلَغَ النَّبَأُ سُوسُو بَادَ ، وَبَادِي بَادَ ، وَسَائِرَ أُسْرَةِ
أَرَنْبَادَ ، فَاجْتَمَعُوا يَتَشَاوَرُونَ ؛ وَاقْتَرَحَ بَادِي بَادَ ، أَنَّ يَسْتَقِلَّ
طَائِرَةَ خَالِهِ ، لِيَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَسْتَقْبِلُ أَبَاهُ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ !



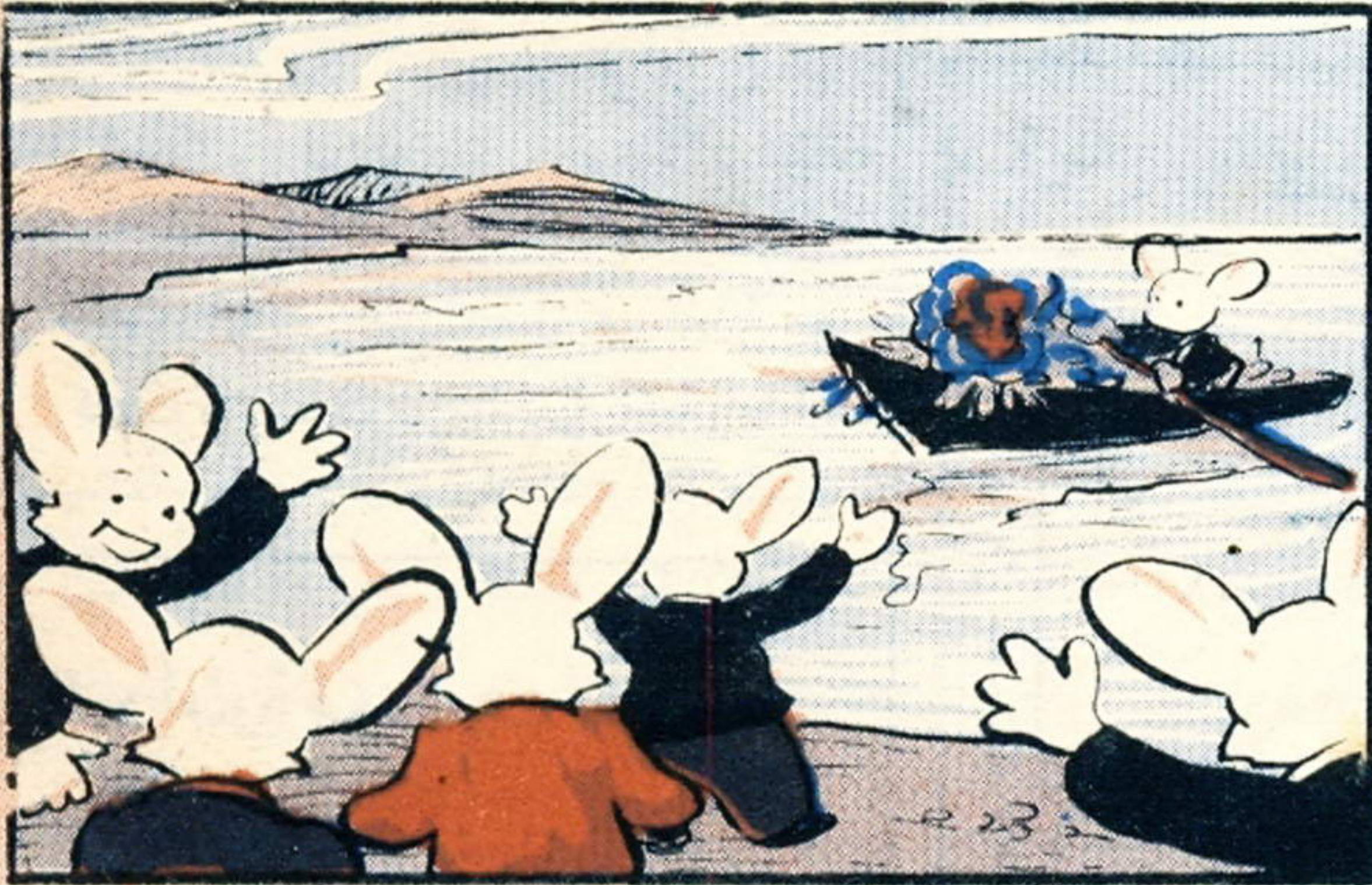
١ - اجْتَمَعَ الْهَدَاهِدُ فِي نَادِيهِمْ ، بِرِيَاسَةِ زَعِيمِهِمْ أَبِي
الْهَدَاهِدِ ، لِيَتَشَاوَرُوا فِي تَنْظِيمِ مَوْكَبِ الْاسْتِقْبَالِ لِأَبِي
الشَّوَارِبِ ؛ وَسَمِعَتْ نَجَاةٌ بِاجْتِمَاعِهِمْ ، فَحَضَرَتْ لِمُشَارَكَتِهِمْ !



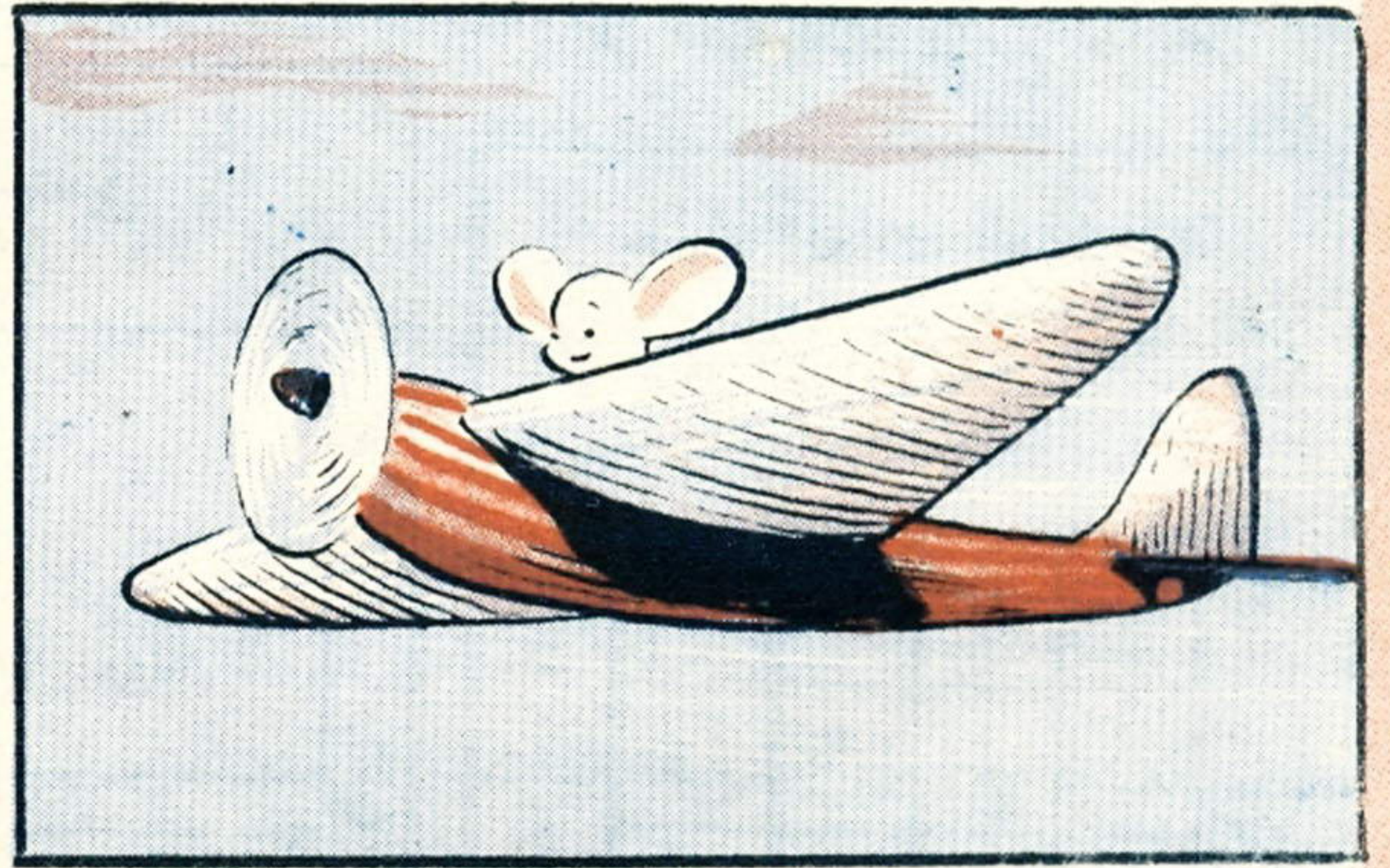
٤ - وَقَرَّرَ شَعْبُ الْأَرَانِبِ أَنْ يُقِيمَ سُرَادِقًا عَلَى رَصِيفِ
الْمِينَاءِ ، تَجْتَمِعُ فِيهِ وَفُودُ الْمُسْتَقْبِلِينَ ، لِتَحِيَّةِ الْقَادِمِ الْعَزِيزِ
وَأَنْ يَصْنَعَ مَادَبَّةً عَامَّةً لِإِطْعَامِ الْفُقَرَاءِ مِنْ أَرَانِبِ الْبِلَادِ !



٣ - وَاجْتَمَعَ نَوَّابُ الْأَرَانِبِ فِي الْبَرِّ لِمَنْ ، فَقَرَّرُوا بِنَاءَ
بَيْتٍ لِأَبِي الشَّوَارِبِ وَسُوسُو بَادَ وَبَادِي بَادَ ، مُجَازِلَةً لِزَعِيمِهِمْ
أَرَنْبَادَ ، وَتَحِيَّةً لِصِهْرِهِ الْعَائِدِ إِلَى الْبِلَادِ ، بَعْدَ طَوْلِ الْبُعَادِ !



٦ - وَبَلَغَ الْمَرْكَبُ الشَّاطِئَ ، فَبَادَرَتْ إِلَيْهِ سُوسُو بَادَ ،
وَأَرَنْبَادَ ، ثُمَّ لَحِقَ بِهِمَا بَادِي بَادَ ، فَاسْتَقْبَلُوا أَبَا الشَّوَارِبِ
بِالْتَّرَحُّيبِ وَالْعِنَاقِ وَصَعِدُوا بِهِ إِلَى الْبَرِّ فِي صَفَاءٍ وَوِفَاقٍ !



٥ - وَحَانَ الْمَوْعِدُ الْمُنْتَظَرُ ، فَاسْتَقَلَّ بَادِي بَادَ طَائِرَةَ
خَالِهِ وَحَلَّقَ بِهَا فِي السَّمَاءِ ، وَاصْطَفَى الشَّعْبَ عَلَى رَصِيفِ الْمِينَاءِ ،
وَرَفَرَفَتْ فِي الْهَوَاءِ أَسْرَابُ الْحَمَامِ ، وَهِيَ تُرْسِلُ أَغْذَابَ الْأَنْغَامِ !

by :

blue



BIRD

